



دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم وعلاقته بتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة

هاجر عبدالجابر المطرفي

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: halmatrafi0009@stu.kau.edu.sa

أ.د. ألفت عبدالعزيز الأشي

الأستاذ بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: oalashy@kau.edu.sa

أ.د. طالب صالح العطاس

الأستاذ بقسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: tsalattas@kau.edu.sa

الملخص

أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة وعلاقته بتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة من خلال: (استمارة البيانات العامة ومقياس دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم ومقياس تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية) إعداد الباحثين، واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (727) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة بمكوناتها المختلفة ومستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية جاءوا بدرجة متوسطة، وأن مكونات الحياة الطيبة جاء ترتيبها كالتالي: المكون الأول (الطمأنينة والسكينة) جاء في الترتيب الأول، يليه المكون الثالث (الأخلاق الحميدة) في الترتيب الثاني، يليه المكون الثاني (سلامة الصدر) في الترتيب الثالث وجميعهم جاءوا بدرجة متوسطة، وأن أبعاد الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية جاءت كالتالي: جاء بُعد الرفاهية الاجتماعية في الترتيب الأول، يليه بُعد الرفاهية الاقتصادية وجميعهم جاءوا بدرجة متوسطة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع-الصف الدراسي) لصالح الطالبات ولصالح الصف الدراسي الثالث الثانوي، وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية قوية بين دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، وبناءً على ما توصلت له نتائج الدراسة الحالية أوصى الباحثون بعدة توصيات ومن أهمها: إعداد دليل إرشادي يتضمن برامج مدرسية عملية لتفعيل دور المعلم في تعزيز مكونات الحياة الطيبة في القرآن الكريم، كما تسهم في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تنمية الوعي المالي وترسيخ الادخار وترشيد الاستهلاك وتعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية والتعاون بين الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الطمأنينة والسكينة، سلامة الصدر، العلاقات الاجتماعية، المورد المالي، الرفاهية.



The Role of Secondary School Teachers in Promoting the Concept of a Good Life in the Holy Qur'an and Its Relationship to Improving Economic and Social Well-Being among a Sample of Students for the Academic

Hajar Abduljaber Al-Mutrafi

Master's Researcher, Department of Foundations of Education, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

Email: halmatrafi0009@stu.kau.edu.sa

Prof. Olfat Abdulaziz Al-Ashi

Professor, Department of Foundations of Education, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

Email: oalashy@kau.edu.sa

Prof. Talib Saleh Al-Attas

Professor, Department of Foundations of Education, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

Email: tsalattas@kau.edu.sa

ABSTRACT

This study was conducted to investigate the role of secondary school teachers in promoting the concept of a “good life” and its relationship to enhancing economic and social well-being among a sample of students. The study used both the descriptive survey methodology and the descriptive correlational methodology. Data were collected using three instruments developed by the researchers, they are: a general information form, a scale measuring the role of secondary school teachers in promoting the concept of a good life in the Holy Qur'an, and a scale assessing the improvement of economic and social well-being. The study sample consisted of a simple random sample of 727 male and female secondary school students in the city of Makkah Al-Mukarramah. The study concluded a set of results, the most important of which are as follows: the level of secondary school teachers' role in promoting the various components of the concept of a good life, as well as the level of improving the economic and social well-being was moderate. The components of a good life were ranked as follows: the first component (peace and tranquility) ranked first, followed by the third component (good morals) in second place, and the second component (purity of heart) in third place, all at a moderate level. The dimensions of economic and social well-being were ranked as follows: social well-being came first, followed by economic well-being, both at a moderate level.

Keywords: peace and tranquility, purity of heart, social relationships, financial resources, well-being.



مقدمة الدراسة

إن من أتم نعم الله على هذه الأمة أن جعل دستورها القرآن الكريم أعظم الكتب المنزلة وأخرها حفظه الله من التحريف والتبديل وجعله المعجزة الكبرى لرسوله الكريم صلى الله عليه وسلم (Saad & Saged, 2021). فالحياة الطيبة إحدى الركائز التي ركز عليها القرآن الكريم وحثت عليها السنة النبوية الشريفة لما تحمله من معاني تنظم حياة الإنسان المسلم (رشيد، 2023). ويعد الوصول إلى الحياة الطيبة من أسمى مقاصد الدين وغاياته وبذلك نجد أن كل ما أقره الإسلام من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة ماهي إلا أسباب يتوصل بها الإنسان إلى الحياة الطيبة (نور الدائم، 2015). فالإنسان منذ أن خلقه الله على هذه الأرض يتطلع لأن يعيش حياة طيبة هنيئة خالية من الكدر ولا تكون هذه الحياة طيبة إلا إذا اتصلت بخالقها عز وجل فهو وحده من حدد ملامح هذه الحياة وكيف تكون طيبة (الداودي، 2020).

فهو تبارك وتعالى الذي يعلم ما يسعد الإنسان ويطمئن قلبه ويجعل حياته طيبة وسعيدة فلا سبيل للإنسان من البحث عن حياة طيبة وعيش هنيء إلا بالتماس أسبابها التي أجملها الله عز وجل في قوله تعالى (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنَّىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (سورة النحل: 97) (كهوس، 2021). وقد ورد في تفسير ابن كثير (2020) للآية أنه روي عن ابن عباس وجماعة أنهم فسروها بالرزق الحلال الطيب وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنها هي السعادة، والصحيح أنها تشمل جميع وجوه الراحة من أي جهة كانت. أما ما جاء في تفسير السعدي (2021) فقد ذكر بأن الحياة الطيبة لا تتحقق إلا بالإيمان العمل الصالح وذلك بطمأنينة قلبه وسكون نفسه وعدم التفاته لما يشوش عليه قلبه، ويرزقه الله رزقا حلالا طيبا من حيث لا يحتسب.

وعليه فقد كفل القرآن الكريم لهذه الأمة حياة طيبة تلائم فطرة الإنسان حيث تشير دراسة الداودي (2020) أن الحياة الطيبة هي وعد من الله عز وجل لعباده المؤمنين كما يمكن أن تتحقق في الدنيا فهي لا يشترط أن تكون حياة مادية فقط، بل حياة طيبة في الجانب الروحي والمعنوي. في حين أسفرت دراسة رشيد (2023) أن بعض المعاصرين أشاروا إلى أن الحياة الطيبة تتحقق بالرضا والاطمئنان وانسراح الصدر والشعور بالسعادة وطيب العيش. وتبين الامام (2021) في دراستها عن مفهوم التنمية أنه جاء في النصوص القرآنية بمعنى الحياة الطيبة فهو يقيس رفاهية الإنسان الاقتصادية بمقياس الأخلاقيات والسلوكيات الصادرة من تعاليم الشريعة الإسلامية. والاقتصاد الإسلامي لا يفصل بين القيم والمبادئ الأخلاقية فتحقيق رفاهية الإنسان ومجتمعه لا يمكن أن تتم بمعزل عن الدافع الأخلاقي والعقدي (غيث، 2016). كما تشير بلحسين (2022) أن تحقيق رفاهية الأفراد هو الهدف الأساسي للاقتصاد الإسلامي وذلك من خلال اشباع الحاجات المادية والروحية بما يحقق لهم الحياة الطيبة.

وبناء على ما سبق يوضح حلمي (2021) أن الرفاهية الاقتصادية من مطالب الشريعة الإسلامية التي رسمتها في إطار منظم ومتكامل ومتوازن وعليه فإن الرفاهية الاقتصادية المحمودة مطلوبة شرعاً و عقلاً فالدين الإسلامي يدعو ويحض بجمال المعاش ولا يبنده. فالرفاهية الاقتصادية هي مبتغى كل المجتمعات وهي الهدف المنشود الذي تسعى إليه (بني خالد، 2019). وعلى ذلك فإن تزكية النفس والارتقاء بها من أهم عناصر الحياة الطيبة التي تساهم في تحقيق الرفاهية الاقتصادية فمن خلالها يستطيع الإنسان أن يتحرر من الاستعباد للشهوات وإضاعة المال والوقوع في المهلكات الأخلاقية التي تبعده عن رفاهية الاجتماعية (نور الدائم، 2015). وبذلك فإن التزكية تقوم بتوجيه الإنسان في تصرفه بالمال بما يعود بالنفع على المجتمع وأن يستخدمه الاستخدام الأمثل من أجل تحقيق حياة طيبة مليئة بالرفاهية الاقتصادية والاجتماعية (غيث، 2016). فالاستخدام الرشيد النافع للمال حسب ضوابط التربية الاقتصادية الإسلامية واستخدام كل ما سخره الله عز وجل للبشر باعتدال وتوازن يسهم في بناء حياة كريمة تؤدي إلى رفاهية مستقبلية (التركاوي، 2016). ويبين كلا من السلاحي والطراونة (2024) أن الرفاهية الاقتصادية تسهم في تكوين حياة طيبة مليئة بالازدهار والاستقرار والرضا من جميع النواحي كما تعمل على رفع مستوى الرفاهية الاجتماعية.

ويشير الشيراوي (2013) أن الرفاهية الاجتماعية تشمل على علاقات الإنسان الشخصية وعلاقاته بأفراد عائلته وأصدقائه ومجتمعه ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية والمجتمعية. كما يوضح يعيش وآخرون (2017) أن رفاهية الطالب في المدرسة تكون بدرجة رضاه عنها من خلال علاقته مع المعلم وأقرانه وذلك لأهمية الأقران وتطور العلاقات في مرحلة التعليم ورضاه عن التفاعل الصفي وشعوره بالأمان. فالتربية



التربوية تركز على مجموعة من القيم الأخلاقية والاجتماعية التي ترتقي وتسمو بحياة المجتمع وعلاقاته إلى أعلى المستويات الممكنة من أجل إعداد جيل ناجح (كاهية، 2021).

وعلى ذلك فعلى المعلم أن يكون ذو صفات وأخلاق حسنة تؤثر إيجابياً على عمله كالعادل والمساواة والرفق والتواضع وذلك لأنه يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية (الحوامدة، 2020). فعندما يتصف المعلم بهذه الصفات فهو يساعد الطلبة على اكتسابها مما يؤدي بهم للوصول إلى الرفاهية الاجتماعية. حيث إن المعلم يعد الركن الأساس من أركان العملية التعليمية فامتلاكه لكفاءات تدريسية جيدة تكون سبباً في نجاح المتعلمين (الشثري والشمراني، 2024). كما أن له دور كبير وبارز في صقل شخصية الطلبة وعلى ذلك فهو يحمل مسؤولية إيجاد مناخ إيجابي يساعد الطلبة على تعزيز القيم الأخلاقية واحترام الآخرين (اللهيبي، 2024).

مشكلة الدراسة

لقد شهدت العقود الأخيرة نمواً كبيراً في الأبحاث الغربية حول مفهوم الحياة الطيبة وحول مفهوم السعادة وذلك من أجل استكشاف جوانب عملية يمكن أن تجعل الإنسان يعيشها ويستشعر معانيها (كردي، 2022). ولتحقيق هذه الحياة لابد من تمكين الشريعة الإسلامية الصحيحة المرتكزة على القرآن الكريم والسنة النبوية فالحياة الطيبة مطلب لجميع البشر باختلاف دياناتهم وأعراقهم (سعد وآخرون، 2020). ومما لا شك فيه أن القرآن الكريم المصدر الأول للشريعة الإسلامية فقد اشتمل على آيات تضمنت القواعد العامة في التشريع وبعض الأحكام الشرعية قال تعالى ﴿وَوَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ (سورة النحل: 89) ويتضح بأن القرآن الكريم فيه تبيان لكل شيء من حيث إحاطته بجميع الأصول كوجوب العدل ورعاية الحقوق وأداء الأمانات ومما في ذلك من مبادئ عامة تعود على صلاح المجتمع وسعادته (الهادي، 2020). وبالرغم من التقدم المادي الذي وصل إليه العالم إلا أنه لم يقدم ثمرته النفسية، بل أراح الجسد وأتعب الروح فكثرت الانتحار وكل ذلك يدل على خلو الحضارة المادية من القيم الروحية التي تسهم في تحقيق الحياة الطيبة وتحسين جودتها (الصباحي، 2020).

فالإنسان عندما يدخله القلق والخوف والاضطراب يحرم من سكينته النفس وطمأنينتها ومن هدوء القلب وراحته فيصبح كثير الهموم ويعيش حياة شقيه وتعيسة (المغامسي، 2020). ودلت كردي (2022) في دراستها أن الأفراد في هذه الحياة المعاصرة وما تحتويه من تعقيدات متنوعة يعيشون أنواعاً من الضغوطات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير على سعادتهم ورضاهم والعيش في حياة طيبة. ونظراً لقلّة استفادة كثير من الناس من الالتزام بما ورد في القرآن الكريم من توجيهات مفيدة للعيش حياة طيبة فإن الحاجة للعودة إلى القرآن الكريم أصبحت ضرورة ملحة خصوصاً لهذه الأجيال (Saad & Saged, 2021). فقد وضح كلا من الفردوس وعبدالرشيد (2021) أن تعظيم القرآن الكريم من الوسائل المهمة في تعديل السلوك فتدبر آياته هو الهداية الربانية للحياة الطيبة والسعادة البشرية قال تعالى ﴿...فَدَّ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ (سورة المائدة: 15).

كما أسفرت نتائج دراسة الصباحي (2020) أن الحياة الطيبة وجودتها تكون من خلال قدرة الإنسان على التعايش مع نفسه ومجتمعه ولا تتحقق إلا من خلال الاهتمام بالبعد الروحي والمادي فالبعد الروحي لا يسمو إلا بالإيمان بالله عز وجل وهو أساس الاستقرار. فالإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده ولا بمعزل عن الآخرين فهو في حالة اتصال دائم مع الأفراد المحيطين به من بداية نشأته في هذه الحياة (ححو وغرايسة، 2020). وإلى جانب ذلك فإن العلاقات الإنسانية لها أثر كبير في تحقيق الحياة الطيبة والوصول إلى الرفاهية الاجتماعية قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا...﴾ (سورة الحجرات: 13) (نور الدائم، 2015). في حين تشير بابكير (2014) أن الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية في الإسلام تقوم على جلب النفع ودفع الضرر وذلك من خلال ضرورة حفظ النفس وحفظ المال ووجوب التعاون من أجل تحقيق رفاهية اقتصادية واجتماعية.

فالالاقتصاد الإسلامي يقوم بالاستناد على اعتقاد أن الإنسان هو خليفة الله عز وجل في الأرض وأن كل ما سخره الله له من موارد هي أمانه بين يديه كما يجب عليه استخدامها بالعدل حرصاً على رفاهية جميع البشر (بلحسين، 2022). وقد ورد في القرآن الكريم آيات تحث على عدم الإسراف ووجوب الاعتدال في الاستهلاك وذلك في قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ (سورة الاسراء: 29)، كما ورد في سورة يوسف مثال في مواجهة الأزمات بالادخار وترشيد الاستهلاك قال تعالى ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ﴾ (سورة يوسف: 47) (آل مشاري



وأخرون، 2020). أي ما حصدتم من تلك الزروع فاتركوه في سنبله لأنه أبقى له وأبعد من الالتفات إليه ودبروا أكلكم في هذه السنين الخصبية وليكن قليلاً ليكثر ما تدخرون ويعظم نفعه وورقه (السعدي، 2021). فترشيد الاستهلاك يكون بتقصي المنافع والاعتدال في الإنفاق في حدود الكفاية من أجل تحقيق كل متطلبات الإنسان في الحياة ليحيا حياة طيبة وفق ضوابط الشريعة الإسلامية من غير إسراف ولا تبذير (بريشي، 2016).

وعلى ذلك فقد توصلت نتائج دراسة يحيى (2018) بأن هناك حاجة ماسة بزيادة الوعي الديني والاجتماعي في ضرورة ترشيد الاستهلاك والإنفاق في جميع الأمور الحياتية. كما وضحت نتائج دراسة آل رشود وآخرون (2018) أن من أهم الآثار المترتبة على الاستهلاك الترفي للأسر السعودية هو التبذير وضعف الإحساس بقيمة المال وتحول سلوك الاستهلاك بترف إلى نوع من الإدمان. كما توضح دراسة حمد (2019) أنه يجب إتباع المنهج الرباني في صدر الإسلام والذي حقق أفضل رفاهية اقتصادية في تلك الفترة كما يجب توعية الإنسان المسلم بأن المال وسيلة وليس غاية.

ومن هذا المنطلق فإن مفهوم الرفاهية مفهوم واسع يشمل جميع جوانب حياة الإنسان باختلاف البيئات التي يتواجد بها والهدف منها هو تحسين نمط حياة الإنسان ومجتمعها بما يشعرهم بالرضا والسعادة (لبنى وبوعطيط، 2021). كما يضيف الدين (2023) نقلاً عن جيان (2010) أن الرفاهية الاجتماعية تشير إلى العلاقات الاجتماعية الإيجابية التي يقيمها الإنسان مع من حوله. وإلى جانب ذلك فإن للعلاقات الاجتماعية أهمية بالغة في البيئة المدرسية فهي تهدف إلى جعل الطالب يندمج في المدرسة والمجتمع من خلال تفاعله بصورة إيجابية مع من حوله من أقرانه ومعلميه (قطيب، 2020). كما أوضحت دراسة إبراهيم (2023) أن تعزيز الرفاهية للطلاب يساهم في تحقيق نتائج إيجابية في مؤسسات التعليم ولذلك يجب أن تركز المدارس على تنمية رفاهية الطلاب وذلك لإعداد جيل أكثر سعادة وإيجابية. وقد أكدت على ذلك نتائج دراسة الشيراوي (2013) على أن الطلبة التي تكون لديها انتماء اجتماعي وعلاقات جيدة تشعرها بالمتعة في الحياة من خلال تعاملها مع أقرانها وأسرتها في المواقف الاجتماعية المختلفة ينعكس بشكل إيجابي عن الرضا عن المدرسة والأسرة. في حين توصلت نتائج دراسة كلا من فاضل وسعادي (2022) إلى وجود علاقة عكسية بين مؤشرات الرفاهية الاجتماعية والنفسية ونوعية الحياة لدى أساتذة التعليم الثانوي حيث يغيب لديهم الإدراك الحقيقي لثقافة الرفاهية. ويضيف قشيطات (2021) أن العلم والتعليم هما محور وأساس الحياة فقد خلق الله عز وجل الإنسان وهو في حاجة ماسة إلى التعلم والإطلاع والتفاعل مع محيطه ليكون قادراً على التعايش مع من حوله فالعلم له شأن عظيم في الإسلام قال تعالى ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (سورة العلق: 1).

وعلى ذلك فإن الدين الإسلامي أولى التعليم مكانة بالغة الأهمية فهو من أهم الركائز التي تقوم عليها الأمم والحضارات ولما لها من دور فعال في بناء شخصية الفرد والمجتمع (الجنابي، 2020). ونظراً لأهمية التعليم بشكل عام وتعليم المرحلة الثانوية بشكل خاص ولما لها من أثر بالغ في تكوين شخصيته الطالب من جميع جوانبها الاجتماعية والنفسية والروحية (إبراهيم، 2015). فهي من المراحل المهمة التي تقوم بدورها في تهيئة وإعداد الطالب للمرحلة الجامعية (الديحاني، 2016). كما يعتبر التعليم الثانوي أحد أهم ركائز النظام التعليمي والتربوي فهو أهم مرحلة عمرية في حياة الطالب فمن خلالها يستطيع اكتساب المهارات التي تمكنه من تحمل المسؤولية في تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني (زكرياء ويمنية، 2018). كما أن للمعلم دور فعال وأساسي في العملية التعليمية حيث تشير نتائج دراسة جهيدة وآخرون (2015) أن للمعلم دور مهم في إكساب الطلاب القيم الأخلاقية وذلك من خلال ما يقدمه من أنشطة تعليمية تساهم في إكسابهم عدة معارف، ومعلومات، وقيم، وأخلاق. ومما سبق يرى الباحثون بأنه يقع على عاتق معلمي المرحلة الثانوية المسؤولية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة من خلال القرآن الكريم وآياته فهو منهاج الحياة ومن شأنه أن يوجه الإنسان إلى طريق الحق كما يؤكد على أهمية الحياة الطيبة والأخلاق الحسنة التي تعزز شخصية الطلبة وتعمل على بناء مجتمع أفضل وذلك بما يحقق لهم من السكينة والطمأنينة وراحة البال وتحسين في رفاهيتهم الاقتصادية والاجتماعية، كما أن المرحلة الثانوية تعد من المراحل المهمة التي تنمو فيها شخصية الطلبة كونها مرحلة إعداد لهم لمواصلة دراساتهم في المرحلة الجامعية وفي مختلف التخصصات وبناء مستقبلهم التعليمي والاجتماعي فهي تتميز باستمرار لعمليات التطوير التربوي من أي مرحلة أخرى ففي هذه المرحلة يبحث الطلبة عن مستقبلهم وعن الفرص المتاحة لهم وذلك بما يتناسب ويحقق لهم تحسين في رفاهيتهم الاقتصادية والاجتماعية. وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:



- ما العلاقة بين دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة لدى عينة من الطلبة؟

2- ما مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية؟

3- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع-الصف الدراسي)؟

4- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع-الصف الدراسي)؟

5- ما العلاقة بين دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة؟

أهمية الدراسة

1. تكمن أهمية الدراسة في كونها إضافة جديدة للمجال العلمي والبحثي وذلك نظراً لندرة وجود دراسات سابقة تناولت مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم وعلاقتها بالرفاهية الاقتصادية والاجتماعية على حد علم الباحثين.
2. قد تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية مفهوم الحياة الطيبة كونها مطلب لجميع البشر وعلى اختلاف طرق الحصول عليها إلا أن أهمية هذه الدراسة قد تكمن في بيان وتوضيح الطريقة الصحيحة للحياة الطيبة كما وصفها الله عز وجل في كتابه الكريم.

3. قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في توعية المجتمع بتوضيح لهم مفهوم الحياة الطيبة وبيان صورها لتطبيقها في المجتمع من خلال تحديد مكوناتها في هذه الدراسة وترغيبهم في تدبر آيات الله عز وجل والتفكير في سنن الله الكونية والشرعية فقد حثنا الله عز وجل على ذلك في قوله تعالى ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَمْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً﴾ (سورة النساء: 82).

4. قد تساعد نتائج الدراسة الحالية في تحقيق صور الحياة الطيبة كما جاءت في القرآن الكريم ومدى تأثيرها في رفاهية الإنسان الاقتصادية والاجتماعية فمن الملاحظ اليوم وجود كدر وضيق في الحياة المعاصرة وذلك بسبب عدم إدراك أهمية تدبر وتفسير آيات القرآن الكريم فقد جاء هذا الكتاب العظيم بكل ما يكفل لهم الحياة الطيبة في الدنيا.

5. قد توجه هذه الدراسة أنظار القائمين على العملية التعليمية والتربوية إلى زيادة الاهتمام بمفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم والعمل على تقديمها لدى الدارسين وذلك لما لها من آثار في تحقيق السكينة والطمأنينة وراحة البال وتقاء القلب وذلك ليتمكنوا من الوصول إلى رفاهيتهم الاقتصادية والاجتماعية وبما يعود عليهم بالاستقرار والطمأنينة فالقرآن الكريم يشتمل على كل ما يحتاجه الإنسان في كل زمان ومكان.

6. قد تكون نتائج هذه الدراسة مؤشراً تبنى عليه التوصية بإقامة دورات تدريبية ضمن مراكز البحوث والمعاهد الاستشارية كما تسهم في كونها تفتح أبعاداً بحثية كثيرة لدراسات مستقبلية ذات علاقة بمفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

7. قد تكمن أهمية موضوع هذه الدراسة في كونها تتناول موضوع في غاية الحداثة حيث إنه وبالرغم من بعض الأبحاث التي تناولت الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن موضوع مفهوم الحياة في القرآن الكريم كان من ضمن الموضوعات التي لم يُطرق الباب لدراستها من الناحية الكمية.

8. قد يستفاد من نتائج الدراسة الحالية في برنامج جودة الحياة رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وبرنامج تنمية الموارد البشرية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:



- 1- توضيح مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة لدى عينة من الطلبة.
- 2- توضيح مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.
- 3- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع-الصف الدراسي).
- 4- تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع-الصف الدراسي).
- 5- توضيح العلاقة بين دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة.

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع-الصف الدراسي).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع-الصف الدراسي).
3. توجد علاقة ارتباطية بين مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة.

مصطلحات الدراسة

الحياة الطيبة في القرآن الكريم

العيش الهنيء الذي يستلذ به الإنسان بجميع حواسه ويسعد به جسدياً وروحياً أو معنوياً فمن حيث الجسد يحس بكل ما يطيب به نفسه ويرغب فيه من المأكول والمشرب والمسكن أما من حيث الروح فيشعر بالقناعة التامة الكاملة التي لا يأس معه ولا حزن (الدوادي، 2020).

ويضيف الباحثون التعريف الإجرائي لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في

القرآن الكريم

مجموعة من الممارسات السلوكية التي يمارسها معلمي المرحلة الثانوية بهدف تعزيز مفهوم الحياة الطيبة المذكورة في القرآن الكريم من خلال مكوناتها التي سوف نتناولها الدراسة الحالية وهي (الطمأنينة والسكينة وسلامة الصدر والأخلاق الحميدة) وذلك من أجل الوصول بهم إلى الرضا عن حياتهم.

الرفاهية

مجموعة من العوامل المشتركة أو المنفصلة كالنجاح الاجتماعي والاقتصادي وتحقيق الذات والانسجام مع الآخرين وثراء العاطفة ومقاومة الضغوطات (بداد، 2023).

الرفاهية الاقتصادية

الانتقال بالإنسان من تلبية احتياجاته المادية الضرورية الممثلة في المأكول والملبس والمسكن إلى تلبية مطالبه التحسينية الممثلة في الحصول على مستوى معيشي أفضل يرتقي به نفسياً وبدنياً وعقلياً (نور الدائم، 2015).

الرفاهية الاجتماعية

الحالة التي يصل بها الفرد إلى درجة الرضا والسعادة لما يحققه إشباع الحاجات ولمن يعيلهم بالدرجة التي يكون فيها منسجماً مع الآخرين وقادراً على أن يمارس نشاطاته بحرية وطمأنينة (Al Bayati & Ahmed, 2019).

ويضيف الباحثون التعريف الإجرائي لمفهوم الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية:

الرفاهية الاقتصادية

قدرة الطالب على الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة لديه وتوزيعها على بنود الانفاق المختلفة لإشباع كافة احتياجاته ورغباته من السلع والخدمات وغيرها بدون إسراف أو تقريط.



الرفاهية الاجتماعية

ما يريد أن يصل إليه الطالب من سعادة ورضا في حياته الاجتماعية من خلال تكوين علاقات اجتماعية جيدة وروابط إيجابية مع من حوله في بيئته الأسرية والمدرسية والمجتمعية.

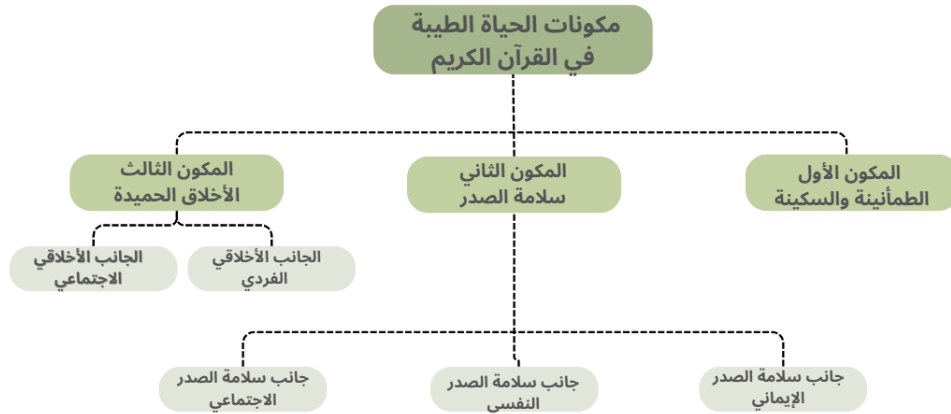
منهج الدراسة

حدود الدراسة

تحدد الدراسة بالحدود التالية

1- الحدود الموضوعية

من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة تناولت الدراسة الحالية المتغيرات التالية، حيث جرى تحديد المتغير المستقل المتمثل في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة بمكوناتها المختلفة (المكون الأول: الطمأنينة والسكينة، المكون الثاني: سلامة الصدر، المكون الثالث: الأخلاق الحميدة)، ويوضح الباحثون في الشكل البياني رقم (1) مكونات الحياة الطيبة في القرآن الكريم:



الشكل البياني رقم (1) مكونات الحياة الطيبة في القرآن الكريم (الباحثون)

بينما تمثل المتغير التابع في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية. بينما من خلال إيجاد قياس مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم لدى عينة من الطلبة بمكوناتها المختلفة، وقياس مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تمثلت المتغيرات المستقلة في متغيرات الدراسة وهي (النوع- الصف الدراسي)، والمتغيرات التابعة تمثلت في مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم لدى عينة من الطلبة بمكوناتها المختلفة، مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

2- الحدود المكانية

اقتصرت المجال الجغرافي لعينة الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية (طلاب وطالبات) بمدينة مكة المكرمة دون غيرها.

3- الحدود الزمانية

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام (1447هـ/2025م)، والمكونة من (استمارة البيانات العامة-مقياس دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم- مقياس الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية). وتم توزيعه إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

4- مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع طلبة المرحلة الثانوية (طلاب وطالبات) من صفوف دراسية مختلفة (أولى ثانوي - ثاني ثانوي - ثالث ثانوي)، ومن قطاعات مدرسية مختلفة (حكومي - أهلي) بمدينة مكة



المكرمة دون قُراها، وبلغ العدد الإجمالي لهذا المجتمع (84,712) طالبًا وطالبة خلال العام الدراسي (1447هـ/2025م) وذلك خلال فترة إجراء الرسالة. وقام الباحثون بحساب حجم العينة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة الفعلي حتى يتم تعميم النتائج عليها بناءً على معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة (Thompson, 2012) وهذه المعادلة تُعطي أقل عدد لحجم العينة يمكن من خلاله تعميم النتائج على مجتمع الدراسة، والمعادلة هي كما يلي:

$$z = \frac{m \times n \times (n-1)}{n + \left[\left(\frac{z^2}{2} \right) \times (1-m) \right]}$$

حيث إن:

ح: حجم العينة المطلوب.

م: حجم المجتمع

ز: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96).

خ: نسبة الخطأ وتساوي (0.05).

ن: نسبة توفر الخاصية والمتوسطة وتساوي (0.50).

وبناءً على ذلك بلغ الحد الأدنى لحجم عينة الدراسة للطلاب (189) بينما بلغ الحد الأدنى للطالبات (194) وبذلك يصبح المجموع الكلي لحجم عينة الدراسة (383) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة مكة المكرمة.

5- عينة الدراسة (النطاق البشري)

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة عشوائية بسيطة من طلبة المرحلة الثانوية (طلاب وطالبات) باختلاف مستويات صفوفهم الدراسية (أول ثانوي - ثاني ثانوي - ثالث ثانوي)، ومن قطاعات مدرسية مختلفة (حكومي - أهلي) بمدينة مكة المكرمة دون قراها، وبعد توزيع المقياس إلكترونياً بلغ عدد استجابات الطلاب (313) استجابة بينما بلغ عدد استجابات الطالبات (414) استجابة وبذلك يصبح مجتمع الدراسة الفعلي (727) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية.

أدوات الدراسة:

بناءً على مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وفروضها قام الباحثون بإعداد وبناء الأدوات التالية وهي

كتالي:

1. استمارة البيانات العامة (إعداد الباحثون) تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة والتي تمثل البيانات الديموغرافية بهدف التعرف على خصائص أفراد العينة وتوظيفها في تحليل المتغيرات المستقلة وقد اشتملت على (3) بنود وهي كالتالي: (النوع-الصف الدراسي).
2. مقياس دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم (إعداد الباحثين): يهدف إلى قياس مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة من القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة ووضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائماً- أحياناً-أبدًا) واشتمل المقياس على (60) عبارة مقسمة على ثلاث مكونات وهي كالتالي: المكون الأول: الطمأنينة والسكينة واشتمل على (16) عبارة، المكون الثاني: سلامة الصدر واشتمل على (24) عبارة مقسمة على ثلاث جوانب وهي كالتالي: الجانب الأول: جانب سلامة الصدر الإيماني (8) عبارة، الجانب الثاني: جانب سلامة الصدر النفسي (8) عبارة، الجانب الثالث: جانب سلامة الصدر الاجتماعي (8) عبارة، أما المكون الثالث: الأخلاق الحميدة وقد اشتمل على (20) عبارة مقسمة على جانبين وهي كالتالي: الجانب الأول: الجانب الأخلاقي الفردي (10) عبارة، الجانب الثاني: الجانب الأخلاقي الاجتماعي (10) عبارة.



3. مقياس الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية (إعداد الباحثين): يهدف إلى قياس مستوى الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية لطلبة المرحلة الثانوية، ووضع له أوزان ثلاثية متدرجة وهي (دائمًا- أحيانًا-أبدًا) واشتمل المقياس على (18) عبارة مقسمة على بُعدين وهي كالتالي: البُعد الأول: الرفاهية الاقتصادية واشتملت على (10) عبارات، البُعد الثاني: الرفاهية الاجتماعية واشتملت على (8) عبارات.

إعداد أداة الدراسة للتطبيق (الدراسة الاستطلاعية)

قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (43) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية من مدينة مكة المكرمة وذلك للتعرف على:

1. مدى مناسبة وفهم العبارات لدى عينة الدراسة.
2. إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للحصول على مدى صدق وثبات المقياس.

1- حساب صدق المقياسين وثباتهما:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

يعد "صدق الاتساق الداخلي" مقياسًا لمدى تجانس الفقرات في أداة القياس وفعاليتها في قياس المفهوم المستهدف بشكل موثوق (Tavakol & Dennick, 2011). وبناءً على البيانات المتاحة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتحقق من مدى ارتباط كل فقرة من فقرات كل مقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

أولاً: مقياس "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم"

جدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة من القرآن الكريم"

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	الجانب	المكون
.648**	9. يساعدي معلمي/معلمتي على الشعور بالطمأنينة والرضا، عندما أحقق الوسطية بين احتياجاتي النفسية والمادية	.536**	1. يرشدي معلمي/معلمتي بأن أفوض أمري إلى الله لكونه جل في علاه أعلم بما يصلح نفسي		المكون الأول: الطمأنينة والسكينة
.554**	10. يرشدي معلمي/معلمتي إلى استثمار أوقات الفراغ بذكر الله والاستغفار	.598**	2. يوجهني معلمي/معلمتي أن أستشعر وجود الله سبحانه وتعالى معي في كل وقت	-	
.616**	11. يُزوّدي معلمي/معلمتي ببعض الأدعية التي تبعث في نفسي الراحة والطمأنينة قبل الاختبارات	.582**	3. يرشدي معلمي/معلمتي أن أتوكل على الله في كل أموري		
.778**	12. يعلمني معلمي/معلمتي أن أكون مع الله في أوقات الفرح والحزن	.788**	4. يذكرني معلمي/معلمتي أن ما أصابني من مصاعب الحياة فهو ابتلاء للمؤمن		



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (129) February 2026

العدد (129) فبراير 2026



			من الله		
.652**	13. يرشدني معلمي/معلمتي إلى التفكير في خلق الله، وفي نعمة التي أنعم بها عليّ	.616**	5. يُبين لي معلمي/معلمتي أنني لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرراً، فكلّ الأمر بيد الله عز وجل		
.694**	14. يذكرني معلمي/معلمتي بفضل قراءة الأذكار	.744**	6. يذكرني معلمي/معلمتي بالغاية التي خلقنا الله من أجلها وهي عبادته سبحانه وتعالى		
.876**	15. يوضح لي معلمي/معلمتي أن ذكر الله يُطمئن القلب، ويقوّي الصلة به سبحانه وتعالى	.670**	7. يرشدني معلمي/معلمتي إلى الحرص على طاعة الله، طلباً لرضاه، وسعيّاً للفوز بجنته		
.815**	16. يوجهني معلمي/معلمتي إلى أن يكون لي وردٌ من القرآن الكريم مع تدبره	.764**	8. يذكرني معلمي/معلمتي بشكر الله وحمده في السراء والضراء		
.772**	21. يبين لي معلمي/معلمتي أن الحسد من الصفات المذمومة التي يجب الابتعاد عنها	.864**	17. يعلمني معلمي/معلمتي أن أرضى بما قسمه الله لي من نِعَم، كالصحة والمال وسائر الخيرات		
.745**	22. يوجهني معلمي/معلمتي إلى شكر الله على نعمه التي أنعم بها عليّ	.849**	18. يعلمني معلمي/معلمتي أن ما أصابني لم يكن لُخطئني، وما أخطأني لم يكن ليصيبني	جانب سلامة الصدر الإيماني	
.758**	23. يذكرني معلمي/معلمتي بأن الحقد والحسد يمتنعان عني الشعور بالسعادة	.862**	19. يرشدني معلمي/معلمتي إلى ألا أحمل في صدري ضغينة على أحد، امتثالاً لأمر الله		المكون الثاني: سلامة الصدر
.854**	24. يوجهني معلمي/معلمتي إلى أن أدعو لزملائي بدلاً من أن أشعر تجاههم بالخيرة	.741**	20. يشجّعني معلمي/معلمتي على حب الخير لزملائي، والفرح بنجاحاتهم		
.707**	29. ينمي معلمي/معلمتي في نفسي حب العمل الخيري من خلال مساعدة زملائي	.817**	25. يوجهني معلمي/معلمتي إلى التحلي بالصبر عند الابتلاء (تزكية النفس)	جانب سلامة الصدر النفسي	



	(الاستقرار النفسي)				
.814**	30. يشجعني معلمي/معلمتي على الصدق مع النفس والتوبة النصوح	.885**	26. يذكرني معلمي/معلمتي أن الاستقامة على طاعة الله من أسباب الراحة النفسية		
.766**	31. يذكرني معلمي/معلمتي أن الاستغفار من أسباب انشراح الصدر وزوال الهموم	.590**	27. يشجعني معلمي/معلمتي على تجنب الغضب		
.816**	32. يذكرني معلمي/معلمتي أن الله مطلع على كل أفعالي وأقوالي (مراقبة النفس)	.780**	28. يحثني معلمي/معلمتي على المنافسة الشريفة مع زملائي (الطمأنينة النفسية)		
.798**	37. يوجهني معلمي/معلمتي إلى تقبل اعتذار من أخطأ في حق	.832**	33. يعلمني معلمي/معلمتي بعدم رد الإساءة لمن أساء لي		
.751**	38. يوجهني معلمي/معلمتي إلى أن أكون هادئاً عند مناقشة زملائي في الموضوعات التي تختلف فيها الآراء	.750**	34. يساهم معلمي/معلمتي في غرس روح التعاون بيني وبين زملائي	جانب سلامة الصدر الاجتماعي	
.838**	39. يحثني معلمي/معلمتي على احترام خصوصية زملائي، وتجنب التجسس عليهم	.870**	35. يحثني معلمي/معلمتي على احترام آراء زملائي، وتقبل الرأي المخالف		
.782**	40. يعلمني معلمي/معلمتي أن التسامح قوة، وليس ضعفاً	.811**	36. يعلمني معلمي/معلمتي أن ألتمس العذر لزملائي، وأتجنب سوء الظن بهم		
.737**	46. يوجهني معلمي/معلمتي إلى احترام زملائي وعدم السخرية منهم	.766**	41. يوجهني معلمي/معلمتي إلى قول الصدق مهما كانت العواقب	الجانب الأخلاقي الفردي	المكون الثالث: الأخلاق الحميدة
.814**	47. يعلمني معلمي/معلمتي أن أنتحل مسؤولية أفعالي، وأعتزف بخطئي عند	.768**	42. يوجهني معلمي/معلمتي إلى أداء الصلاة في وقتها		



الوقوع فيه				
43. يحثني معلمي/معلمتي على الصيام التطوعي مثل صيام الاثنين والخميس	48. يشجعني معلمي/معلمتي على التحلي بالاعتدال في كل أمور حياتي، وتجنب الإفراط والتفريط	**0.707	**0.698	
44. يذكرني معلمي/معلمتي بأن العبادة تهذب السلوك	49. يحذرني معلمي/معلمتي من التفاخر بالمظهر على زملائي	**0.880	**0.780	
45. يوجهني معلمي/معلمتي إلى الإخلاص في العبادة	50. يشجعني معلمي/معلمتي على شكر من يساعدي، دون أن أشعر بالعلو عليه	**0.826	**0.670	
51. يوجهني معلمي/معلمتي إلى العدل في التعامل مع زملائي	56. يشرح لي معلمي/معلمتي أن حفظ الأسرار من الأمانة	**0.846	**0.782	
52. يرشدني معلمي/معلمتي إلى تجنب الاعتداء على زملائي أو مضايقتهم	57. يعلمني معلمي/معلمتي احترام أنظمة فريق العمل المدرسي وتقديرها	**0.860	**0.683	
53. يشجعني معلمي/معلمتي على تبادل الاحترام والتعاطف مع زملائي	58. يحثني معلمي/معلمتي على حسن الإنصات لحدث زملائي، وتجنب مقاطعتهم	**0.832	**0.736	الجانب الأخلاقي الاجتماعي
54. يحذرني معلمي/معلمتي من عقوبة العشب	59. يشجعني معلمي/معلمتي على الوفاء بالعهد	**0.548	**0.765	
55. يوجهني معلمي/معلمتي إلى نصح زملائي وإرشادهم إلى فعل الخير	60. يعلمني معلمي/معلمتي المحافظة على ممتلكات المدرسة	**0.833	*0.340	

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يُظهر الجدول رقم (1) أن معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات مقياس " دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم" والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.340 و0.885)، وجميع هذه المعاملات موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) فأقل، باستثناء العبارة رقم (60) التي جاءت دالة عند مستوى (0.05). وتعكس هذه النتائج أن هناك اتساقًا داخليًا مرتفعًا بين جميع العبارات والدرجة الكلية، وهذه النتائج تظهر أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي)، حيث تقيس العبارات المفهوم



ذاته وتعمل في اتجاه واحد، وهو ما يُعد شرطاً أساسياً في أدوات القياس التربوي الجيدة، ويعزز من الثقة في استخدامه لقياس دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم.

ثانياً: مقياس "الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية"

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارة مقياس "الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية" مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	رقم العبارة	البعد
.730**	6. أستخدم الإنترنت للتعلم عن التوفير والاستثمار بطريقة مبسطة	.531**	1. احرص على ادخار جزء من مصروفي لشراء احتياجاتي	البعد الأول: الرفاهية الاقتصادية
.664**	7. لا أشتري سلعة غير ضرورية، حتى لو كانت بتخفيض كبير	.515**	2. أشتري ما أحتاج إليه فعلاً	
.762**	8. أخطط لإنفاق مصروفي الشهري	.559**	3. أتأكد من مصداقية المتاجر والمواقع الإلكترونية قبل الشراء	
.707**	9. أخصص جزء من مالي للترفيه ضمن حدود معقولة	.656**	4. أخطط لاستثمار الإجازة الصيفية في العمل وتوفير المال	
.660**	10. أشارك في تطبيقات تساعدني في التوفير الشهري	.492**	5. أبحث عن بدائل أرخص قبل الشراء	
.570**	15. أستطيع حل الخلافات الاجتماعية بأسلوب هادئ ومحترم	.400**	11. أشعر بالرضا عن علاقاتي مع أسرتي وجيراني	البعد الثاني: الرفاهية الاجتماعية
.486**	16. أشعر بالانتماء للمجموعات التي أشارك فيها	.450**	12. أحظى بالتقدير من الأشخاص المقربين إليّ	
.532**	17. أشعر بالسعادة عندما أقدم المساعدة للآخرين	.374**	13. أشعر بأنني مقبول من قبل الآخرين	
.592**	18. أستطيع التعبير عن مشاعري دون أن أؤذي الآخرين	.644**	14. أقدم أنشطة تفيد مجتمعي	

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل
** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل



يُظهر الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات مقياس "الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية" والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.762 و 0.374). وقد كانت جميع هذه المعاملات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، باستثناء العبارة رقم (13) التي جاءت دالة عند مستوى (0,05). وتدل هذه النتائج على وجود اتساق داخلي جيد إلى مرتفع بين معظم العبارات والدرجة الكلية، وتؤكد هذه النتائج أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الداخلي، إذ ترتبط عباراته بالدرجة الكلية في اتجاه واحد، الأمر الذي يعزز الثقة في استخدامه كأداة لقياس مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى الطلبة.

ب- ثبات أداة الدراسة

يُعد ثبات الأداة من الأسس المهمة في البحث العلمي. ويشير مفهوم الثبات إلى أن تعطي الأداة نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف) (المحمودي، 2019). وقد تم حساب الثبات لأداة الدراسة (المقياسين) من خلال طريقتين مختلفتين وهما:

أ- طريقة ألفا كرونباخ

يُعد معامل ألفا كرونباخ مقياساً شائعاً لتحديد مدى تجانس فقرات الأداة في قياس نفس البُعد المفاهيمي، حيث تُعتبر القيم الأعلى دليلاً على اتساق داخلي مرتفع (Taber, 2018). وقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)). ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد كل مقياس.

أولاً: مقياس "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم"

جدول رقم (3) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس "دور معلمي المرحلة الثانوية

في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم"

معامل الثبات	عدد العبارات	المكون
.984	16	المكون الأول: الطمأنينة والسكينة
.941	8	جانب سلامة الصدر الإيماني
.912	8	جانب سلامة الصدر النفسي
.947	8	جانب سلامة الصدر الاجتماعي
.976	24	المكون الثاني: سلامة الصدر
.942	10	الجانب الأخلاقي الفردي
.936	10	الجانب الأخلاقي الاجتماعي
.967	20	المكون الثالث: الأخلاق الحميدة
.987	60	الثبات العام للمقياس

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام للمقياس عالٍ حيث بلغ (0.987)، وهذا يدل على أن مقياس "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل مكون ولكل جانب من أبعاد المقياس.

ثانياً: مقياس "الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية"

جدول رقم (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس

"الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية"

معامل الثبات	عدد العبارات	البُعد
.862	10	البعد الأول: الرفاهية الاقتصادية
.776	8	البعد الثاني: الرفاهية الاجتماعية



الثبات العام للمقياس	18	.884
----------------------	----	------

يتضح من الجدول رقم (4) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام للمقياس عالي حيث بلغ (0.884)، وهذا يدل على أن مقياس " الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالي لكل بُعد من أبعاد المقياس.

ب- طريقة التجزئة النصفية

تعرف التجزئة النصفية بأنها إحدى طرق قياس ثبات الأداة، حيث يتم تقسيم الفقرات إلى نصفين متساويين، ثم يتم حساب الارتباط بينهما لتقدير الثبات الداخلي للأداة (Cohen & Swerdlik, 2018). وقد تم تجزئة فقرات المقياسين إلى جزأين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات جزئي الفقرات، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعامل التصحيح المناسب (سبيرمان براون في حالة تساوي قيم ألفا والتباين لجزئي الفقرات، ومعامل جتمان في حال اختل أحد الشرطين السابقين)، وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجداول التالية:

أولاً: مقياس "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم"

جدول رقم (5) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم"

المكون	عدد العبارات	معامل الثبات
المكون الأول: الطمأنينة والسكينة	16	.934
جانب سلامة الصدر الإيماني	8	.923
جانب سلامة الصدر النفسي	8	.951
جانب سلامة الصدر الاجتماعي	8	.951
المكون الثاني: سلامة الصدر	24	.968
الجانب الأخلاقي الفردي	10	.925
الجانب الأخلاقي الاجتماعي	10	.927
المكون الثالث: الأخلاق الحميدة	20	.955
الثبات العام للمقياس	60	.948

يتضح من الجدول رقم (5) أن معامل ثبات التجزئة النصفية العام للمقياس عالي حيث بلغ (0.948)، وهذا يدل على أن مقياس "دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالي لكل مكون ولكل جانب من أبعاد المقياس.

ثانياً: مقياس " الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية"

جدول رقم (6) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس " الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية"

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول: الرفاهية الاقتصادية	10	.807
البعد الثاني: الرفاهية الاجتماعية	8	.854
الثبات العام للمقياس	18	.873

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل ثبات التجزئة النصفية العام للمقياس عالي حيث بلغ (0.873)، وهذا يدل على أن مقياس " الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالي لكل بُعد من أبعاد المقياس.



عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج الوصفية

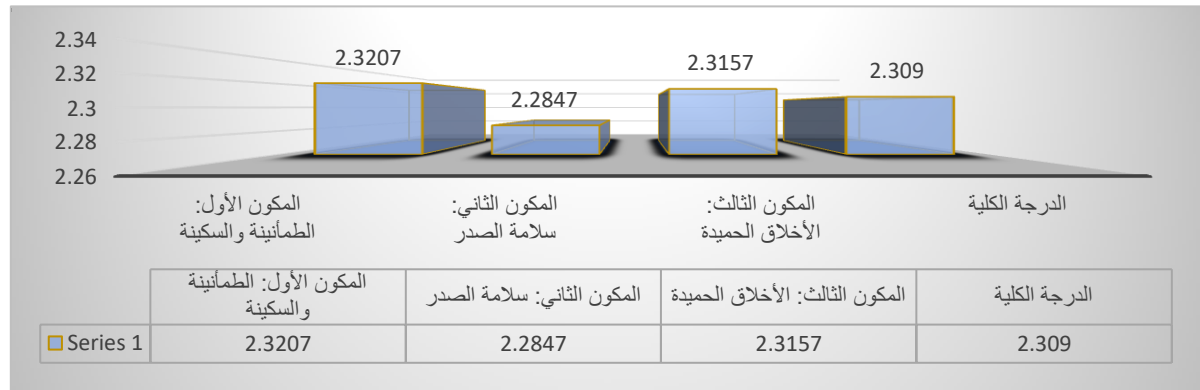
النتيجة الوصفية الأولى: تحديد مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة لدى عينة من الطلبة:

لتحديد مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة لدى عينة من الطلبة، تم حساب المتوسط الحسابي لهذه المكونات ويوضح الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (2) النتائج العامة لهذا المستوى.

جدول رقم (7) مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة لدى عينة من الطلبة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		مكونات المقياس	
		الدرجة	قيمة المتوسط		
1	0.6203	متوسطة	2.321	المكون الأول: الطمأنينة والسكينة	1
3	0.6449	متوسطة	2.296	المكون الثاني: سلامة الصدر	2
2	0.6255	متوسطة	2.317	المكون الثالث: الأخلاق الحميدة	3
-	0.622	متوسطة	2.309	الدرجة الكلية	

الشكل البياني رقم (2) مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة لدى عينة من الطلبة



يتضح من الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (2) أن مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة لدى عينة من الطلبة جاء بمتوسط عام (2,309) أي بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن المكون الأول: الطمأنينة والسكينة جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,321)، وانحراف معياري (0,6203) وبدرجة متوسطة، يليه المكون الثالث: الأخلاق الحميدة والذي جاء في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2,317) وانحراف معياري (0,6255) وبدرجة متوسطة، أما المكون الثاني: سلامة الصدر فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,296) وانحراف معياري (0,6449) وبدرجة متوسطة.

ومما سبق أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة لدى عينة من الطلبة جاء بمتوسط عام (2,309) أي بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة، وترى الباحثة أن معلمي المرحلة الثانوية يبذلون جهودهم أحياناً في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة من خلال تأديتهم لأدوارهم التربوية بشكل متوازن وقدر المستطاع وضمن الإمكانيات المتاحة لهم، كما أنهم يدركون أهمية ترسيخ القيم القرآنية في نفوس



الطلبة والتي تعد الأساس لتحقيق الحياة الطيبة التي تربط بين الإيمان بالله والعمل الصالح، ويأتي ذلك بشكل منسجم مع توجه النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية الذي يقوم على أسس تربوية راسخة مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية ويسعى إلى تربية الطلبة تربية إسلامية متكاملة و غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم وتنمية شخصياتهم علمياً وأخلاقياً إلا أن الطلبة يرون أن دور معلمهم لا يزال محدوداً، وقد يلاحظون أن الممارسات السلوكية التي تعزز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم قد تكون حاضرة ولكنها تظهر في مواقف لحظية أكثر من كونها ممارسات مستمرة داخل الصف وخارجه، وقد تعكس هذه النتيجة مؤشراً هاماً على أهمية تطوير دور معلمي المرحلة الثانوية في تهيئة بيئة تعليمية آمنة وداعمة للطلبة تعزز شعورهم بطمأنينة القلب وسكون النفس وراحة البال وسلامة الصدر والتخلي بالأخلاق الحميدة التي من شأنها تعزز تحقيق الطلبة للعيش في حياة طيبة.

كما يتضح من الجدول رقم (7) والشكل البياني رقم (2) أن المكون الأول: الطمأنينة والسكينة جاء في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة أن الطلبة يرون أن معلمهم يؤدي أدوارهم لحد ما في تعزيز شعورهم بالطمأنينة والسكينة وذلك من خلال تشجيعهم على التعبير عن آرائهم والاستماع لهم وبناء علاقات إيجابية معهم يظهر فيها احترامهم وتقدير مشاعرهم، وقد يعود إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يمرون بفترات توتر وقلق بناءً على خصائص هذه المرحلة مما يجعلهم بحاجة ماسة إلى توفير بيئة تعليمية تعزز شعورهم بالطمأنينة والسكينة وراحة البال وانسراح الصدر وتحقيق الاستقرار والتوازن النفسي.

يليه المكون الثالث: الأخلاق الحميدة والذي جاء في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يرون أن دور معلمهم في تعزيز الأخلاق الحميدة قد لا يزال محدوداً ومقتصر على توجيهه اللفظي دون أن يتحول إلى ممارسات سلوكية تطبيقية، مما يجعلهم بحاجة ماسة إلى تطوير الأساليب التربوية واستثمار المواقف اليومية التي تحدث داخل الصف وخارجه في تعزيز سلوكيات الطلبة وتوجيهها وتعديلها.

أما المكون الثاني: سلامة الصدر فقد جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، وقد يُعزى السبب إلى أن الطلبة قد يلاحظون أن معلمهم يظهرون تمييزاً لبعض الطلبة دون غيرهم داخل الصف أو خارجه، وقد يعود إلى أن المعلم يطبق أحياناً مبدأ تكافؤ الفرص بإعطاء كل طالب فرصته في المشاركة وقد تولد هذه الممارسات السلوكية مشاعر الحقد والغيرة والحسد بين الطلبة مما يحد من تعزيز شعورهم بسلامة الصدر وشفاء القلب وخلوه من الضغائن، كما أن الطلبة يرون أن معلمهم لا يزالون بحاجة ماسة إلى إدراك أهمية مراعاة الفروق الفردية للطلبة وتنويع طرق التدريس بحيث تتناسب مع اختلاف قدراتهم والتعامل معهم بالعدل والانصاف.

ومما سبق يتضح من نتائج الدراسات السابقة بأن الحياة الطيبة لا تكون إلا بالاتصال القوي بالله عز وجل فهو مصدر الاطمئنان القلبي والرضا والسعادة النفسية (الدواوي، 2020). كما بينت نتائج دراسة حدان (2017) أن الإيمان بالله يحقق الطمأنينة والسعادة في الدنيا والآخرة. وأثبتت نتائج دراسة كريم بور قراملكي (2023) أن تحقيق الحياة الطيبة يتطلب الالتزام العملي للمبادئ والأسس التي بينها القرآن الكريم. وكشفت نتائج دراسة حسين (2022) أن القرآن الكريم وضح الطريق الذي يصل بالإنسان إلى الحياة الطيبة وهما: الإيمان بالله والعمل الصالح. وأظهرت نتائج دراسة القرشي (2025) أن منهج الإسلام في تحقيق الرضا النفسي يكون من خلال العبادات والرضا بالقضاء، والقدر، والقناعة، والصبر. كما أسفرت نتائج دراسة Aldhaidan (2020) أن الطلاب ذوي الطمأنينة النفسية العالية هم أكثر توازناً من غيرهم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كلاً من الصرايرة والكركي (2024) وعبدالرضا وكنين (2023) بأن مستوى الطمأنينة والسكينة جاء بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج دراسة محمد والإتربي (2021) أن دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية جاء بدرجة متوسطة. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة باحشوان وعمارة (2024) والتي أسفرت عن أن مستوى الطمأنينة جاء بدرجة مرتفعة. وكذلك مع نتائج دراسة الصوفي (2015) والتي بينت أن إسهام معلمي المرحلة الثانوية في إكساب الطلبة القيم الأخلاقية جاء بدرجة مرتفعة.

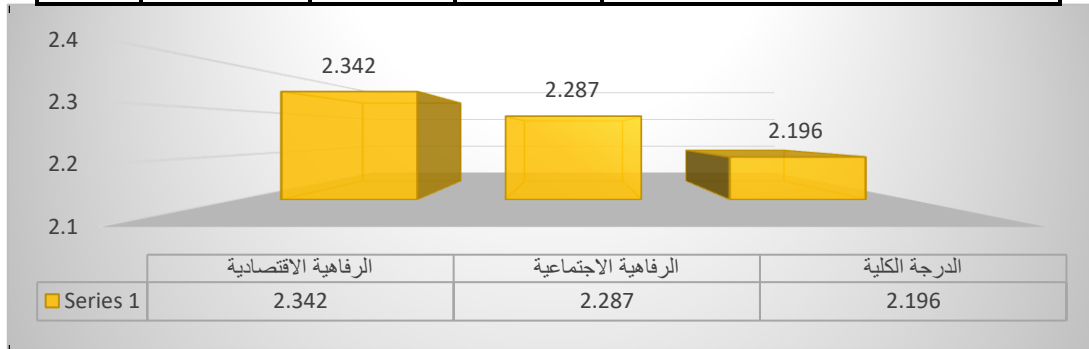
النتيجة الوصفية الثانية: تحديد مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية:

لتحديد مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية تم حساب المتوسط الحسابي، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (8) والشكل البياني رقم (3) التالي:



جدول رقم (8) مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		أبعاد المقياس	
		الدرجة	قيمة المتوسط		
2	0.571	متوسطة	2.13	الرفاهية الاقتصادية	1
1	0.577	متوسطة	2.278	الرفاهية الاجتماعية	2
-	0.549	متوسطة	2.196	الدرجة الكلية	



الشكل البياني رقم (3) مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية

يتضح من الجدول رقم (8) والشكل البياني (3) أن مستوى تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية جاء بمتوسط (2,196) أي بدرجة متوسطة وفقاً للمعيار المعتمد في الدراسة، وتعكس هذه النتيجة أنه على الرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية بتحسين الرفاهية الاقتصادية وتقديم أنشطة عديدة من خلال البنك المركزي السعودي (2024) في الادخار الأسري الذي يعزز ثقافة الادخار والاستثمار في البنوك وإطلاق برنامج التتقيف المالي من خلال إطلاق مبادرة (مالي) والذي يساهم في رفع مستوى الوعي المالي لدى المواطنين من خلال مبادرات تعليمية تعزز التخطيط المالي وتشجع الادخار، ويظهر أيضاً حرص وزارة التعليم على الرفاهية الاقتصادية للطلبة من خلال إدراج مقرر (المعرفة المالية) لطلبة المرحلة الثانوية والذي يساعد الطلبة في عملية التخطيط المالي وتنمية إعدادهم لسوق العمل، إلا أنهم لا يزالون بحاجة إلى الوعي بأهمية التخطيط المالي للمستقبل والادخار، وترشيد الاستهلاك، ومعرفة طرق الادخار والاستثمار الأمثل، والتي من خلالها يصل إلى الرفاهية الاقتصادية.

ومن جهة أخرى يُعزى سبب ظهور نتيجة تحسين الرفاهية الاجتماعية بدرجة متوسطة لدى طلبة المرحلة الثانوية بأنه قد يعود إلى الخصائص النمائية للمرحلة الثانوية حيث يميل الطلبة في هذه المرحلة لحد ما إلى تكوين وتوسيع دائرة العلاقات الاجتماعية والإحساس بالانتماء إلى الجماعة والشعور بالتقدير إلا أنه قد تكون هناك عوامل قد تؤثر في تحسين رفاهيتهم الاجتماعية من أبرزها وسائل التواصل الاجتماعي التي أدت إلى ميل الطلبة للعزلة الاجتماعية وقللت من تكوين علاقات اجتماعية ذات تفاعل مباشر، الأمر الذي أدى إلى ظهور درجة متوسطة من الرفاهية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أظهرت نتائج دراسة السلمي و الأشي (2024) أن وعي الطلبة بقيمة الادخار جاء بدرجة متوسطة. كما أوضحت نتائج دراسة (Virparia 2025) أن عامل السلوك المالي والخبرة المالية للطلبة أثرت بشكل سلبي على رفاهيتهم المالية. ودلت نتائج دراسة باشميل وسامي (2025) وجود تأثير كبير لدراسة المقررات المالية على عملية اتخاذ القرارات المالية في المواقف الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية حيث أكسبت الطلبة فهماً عميقاً لأهمية الادخار وتخصيص جزء من مصروفهم للأهداف المستقبلية وكيفية إدارة المال واتخاذ القرارات المالية السليمة. في حين كشفت نتائج دراسة (Front 2024) أن التفاعل بين المعلمين والمتعلمين له دوراً هاماً في



ضمان رفاهية الطلاب. كما بينت نتائج دراسة محاسنة وآخرون (2024) أن مستوى الرفاهية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة

ثانياً النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع - الصف الدراسي).

أولاً: متغير النوع:

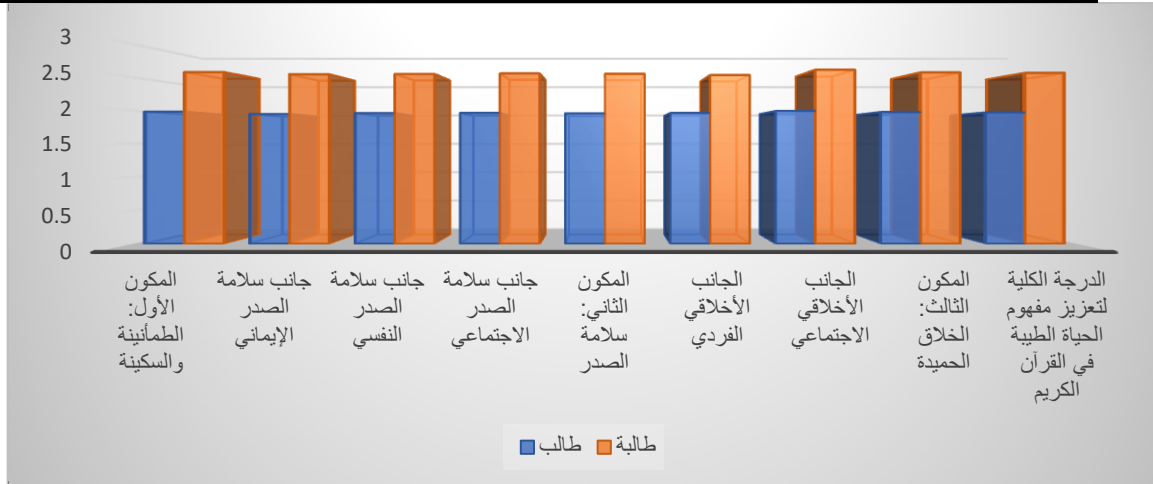
للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة تبعاً لاختلاف متغير النوع؛ استخدمت الباحثة اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (9) والشكل البياني رقم (4):

جدول رقم (9) نتائج اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test للفروق بين استجابات أفراد العينة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم تبعاً لاختلاف متغير النوع

التعليق	قيمة Sig .	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المكونات
دالة إحصائية	.000	-14.494	.58355	1.9834	31	طالب	المكون الأول:
			.51696	2.5768	41	طالبة	الطمأنينة والسكينة
دالة إحصائية	.000	-13.354	.61244	1.9489	31	طالب	جانب سلامة الصدر
			.58106	2.5438	41	طالبة	الإيماني
دالة إحصائية	.000	-13.119	.60829	1.9617	31	طالب	جانب سلامة الصدر
			.58466	2.5495	41	طالبة	النفسي
دالة إحصائية	.000	-13.599	.58955	1.9657	31	طالب	جانب سلامة الصدر
			.56997	2.5577	41	طالبة	الاجتماعي
دالة إحصائية	.000	-13.739	.59154	1.9587	31	طالب	المكون الثاني:
			.56191	2.5503	41	طالبة	سلامة الصدر
دالة إحصائية	.000	-13.065	.58836	1.9636	31	طالب	الجانب الأخلاقي
			.57105	2.5324	41	طالبة	الفردي



		6	1	4	بة	
دالة إحصائية	.000	-15.197	.5840	1.992	31	طالبا
			1	7	3	ب
دالة إحصائية	.000	-14.367	.5128	2.612	41	طالبا
			3	6	4	بة
دالة إحصائية	.000	-14.367	.5801	1.978	31	طالبا
			1	1	3	ب
دالة إحصائية	.000	-14.367	.5301	2.572	41	طالبا
			5	3	4	بة
دالة إحصائية	.000	-14.429	.5761	1.971	313	طالب
			2	8		
دالة إحصائية	.000	-14.429	.5269	2.564	414	طالبة
			4	7		



الشكل البياني رقم (4) نتائج اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test للفروق بين استجابات أفراد العينة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم تبعاً لاختلاف متغير النوع

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (9) والشكل البياني رقم (4) ما يلي:
يتضح من نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة قد بلغت (Sig = 0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (α = 0.05). وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير النوع، وجاءت هذه الفروق لصالح الطالبات؛ إذ بلغ متوسط استجابتهن (2.5647) مقابل (1.9718) للطلاب.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية الخاصة بمكونات الحياة الطيبة وجوانبها المختلفة أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig) كانت أقل من (0.05)، وهو ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع في كل المكونات وجوانبها المختلفة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم تبعاً لمتغير النوع في المكون الأول: الطمأنينة والسكينة ولصالح الطالبات، وفي المكون الثاني: سلامة الصدر ككل وفي جوانبه (جانب سلامة الصدر الإيماني- جانب سلامة الصدر النفسي - جانب سلامة الصدر الاجتماعي) ولصالح الطالبات،



وأيضاً في المكون الثالث: الأخلاق الحميدة ككل وفي جوانبه (الجانب الأخلاقي الفردي - الجانب الأخلاقي الاجتماعي) وإصالح الطالبات.

وتفسر الباحثة نتيجة الدراسة الحالية إلى أن المعلمات قد ينظرن إلى التعليم باعتباره تربية وإعداد للنشء مما يجعلهن أكثر اهتماماً بإعداد الطالبات للحياة المستقبلية وتهيئتهن للقيام بأدوارهن الأسرية والاجتماعية، وقد يعود أيضاً إلى فطرتها وما تتسم به من خصائص كالرحمة والرعاية واللين والتي تجعلها أكثر قدرة على احتواء الطالبات وتقديم الدعم والتوجيه المستمر لهن، واستخدام أساليب تربوية تقوم على الحوار وحسن الاستماع والتدرج في تعديل السلوك وقد يدركن كونهن قدوة حسنة للطالبات فيظهرن السلوكيات الإيجابية كالترحم والرحمة وحسن الخلق، مما يجعل دورهن في تعزيز مكونات الحياة الطيبة في القرآن الكريم والطمأنينة والسكينة وسلامة الصدر والأخلاق الحميدة أكثر حضوراً في ممارساتهن التربوية اليومية داخل الصف وخارجه.

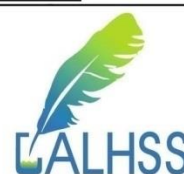
وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حسن والزبيدي (2023) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة للطمأنينة الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث. ومع نتائج دراسة الصوفي (2015) التي أظهرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للقيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات. كما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبدالرضا وكنين (2024) والتي كشفت عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة التعليم الإيجابي والسكينة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. ومع نتائج دراسة دعوش (2023) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطمأنينة الانفعالية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. ومع نتائج دراسة القحطاني ولواص (2024) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعزيز القيم الأخلاقية لطلبة المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير النوع. ومع نتائج دراسة موساوي ومولي (2025) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغير الجنس.

ثانياً: متغير الصف الدراسي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي؛ استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي) "One Way ANOVA Test"، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (10) التالي:

جدول رقم (10) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) "One Way ANOVA Test" للفروق بين استجابات أفراد العينة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي

التعليق	قيمة Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المكونات
دالة إحصائياً	.000	37.656	13.162	2	26.324	بين المجموعات
			.350	724	253.061	داخل المجموعات
				726	279.384	المجموع
دالة إحصائياً	.000	33.179	13.414	2	26.829	بين المجموعات
			.404	724	292.718	داخل المجموعات
				726	319.547	المجموع
دالة إحصائياً	.000	28.829	11.737	2	23.473	بين المجموعات



التعليق	قيمة Sig.	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات		المكونات
			.407	724	294.741	داخل المجموعات	
				726	318.214	المجموع	
دالة إحصائية	.000	32.543	12.582	2	25.164	بين المجموعات	جانب سلامة الصدر الاجتماعي
			.387	724	279.920	داخل المجموعات	
				726	305.084	المجموع	
دالة إحصائية	.000	32.838	12.557	2	25.113	بين المجموعات	المكون الثاني: سلامة الصدر
			.382	724	276.846	داخل المجموعات	
				726	301.959	المجموع	
دالة إحصائية	.000	28.939	11.115	2	22.230	بين المجموعات	الجانب الأخلاقي الفردي
			.384	724	278.074	داخل المجموعات	
				726	300.304	المجموع	
دالة إحصائية	.000	33.889	12.135	2	24.271	بين المجموعات	الجانب الأخلاقي الاجتماعي
			.358	724	259.253	داخل المجموعات	
				726	283.524	المجموع	
دالة إحصائية	.000	32.240	11.613	2	23.226	بين المجموعات	المكون الثالث: الخلاق الحميدة
			.360	724	260.786	داخل المجموعات	
				726	284.012	المجموع	
دالة إحصائية	.000	35.020	12.389	2	24.777	بين المجموعات	الدرجة الكلية لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم
			.354	724	256.123	داخل المجموعات	
				726	280.901	المجموع	

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) ما يلي:

يتضح من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بلغت (Sig = 0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$). وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الصف الدراسي، الأمر الذي يعكس اختلاف إدراك الطلبة لدور معلمهم في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة تبعاً لمستواهم الدراسي.



بينما أسفرت النتائج أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) الخاصة بمكونات الحياة الطيبة في القرآن الكريم وبقوانينها المختلفة بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي في كل مكونات المقياس دون استثناء. فقد ظهرت هذه الفروق في المكون الأول: الطمأنينة والسكينة، وكذلك في المكون الثاني: سلامة الصدر وبقوانينه المختلفة (جانب سلامة الصدر الإيماني - جانب سلامة الصدر النفسي - جانب سلامة الصدر الاجتماعي)، كما تبين وجود فروق في المكون الثالث: الأخلاق الحميدة وبقوانينه (الجانب الأخلاقي الفردي - الجانب الأخلاقي الاجتماعي). ولتحديد اتجاه الفروق لصالح أي فئة؛ تم استخدام اختبار (شيفيه) "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك بعد التأكد من تجانس التباين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11) نتائج اختبار (شيفيه) "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية للفروق بين استجابات أفراد العينة في دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي

المكون	الصف الدراسي (أ)	الصف الدراسي (ب)	متوسط الفرق (أ - ب)	قيمة Sig.	التعليق
المكون الأول: الطمأنينة والسكينة	الأول الثانوي	الثاني	-0.09312	.336	غير دالة إحصائياً
		الثالث	-.42485*	.000	دالة إحصائياً
	الثاني الثانوي	الأول	.09312	.336	غير دالة إحصائياً
		الثالث	-.33173*	.000	دالة إحصائياً
	الثالث الثانوي	الأول	.42485*	.000	دالة إحصائياً
		الثاني	.33173*	.000	دالة إحصائياً
جانب سلامة الصدر الإيماني	الأول الثانوي	الثاني	-0.04435	.807	غير دالة إحصائياً
		الثالث	-.40677*	.000	دالة إحصائياً
	الثاني الثانوي	الأول	.04435	.807	غير دالة إحصائياً
		الثالث	-.36242*	.000	دالة إحصائياً
	الثالث الثانوي	الأول	.40677*	.000	دالة إحصائياً
		الثاني	.36242*	.000	دالة إحصائياً
جانب سلامة الصدر النفسي	الأول الثانوي	الثاني	-0.05414	.728	غير دالة إحصائياً
		الثالث	-.38642*	.000	دالة إحصائياً



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (129) February 2026

العدد (129) فبراير 2026



إحصائياً			الثانوي		
غير دالة	.728	.05414	الأول	الثاني	الثاني
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.33228*	الثالث		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.38642*	الأول		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.33228*	الثاني		الأول
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.468	-.08166	الثاني		الثاني
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.41145*	الثالث		الثاني
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
غير دالة	.468	.08166	الأول		الثاني
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.32979*	الثالث		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.41145*	الأول		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.32979*	الثاني		الأول
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
غير دالة	.660	-.06005	الثاني		الثاني
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.40155*	الثالث		الثاني
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
غير دالة	.660	.06005	الأول		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.34150*	الثالث		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.40155*	الأول		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.34150*	الثاني		الأول
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
غير دالة	.747	-.05046	الثاني		الثاني
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.37502*	الثالث		الثاني
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
غير دالة	.747	.05046	الأول		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.32456*	الثالث		الثالث
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.37502*	الأول		الثالث



إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.32456*	الثاني		
إحصائياً			الثانوي		
غير دالة	.478	-.07751	الثاني	الأول	الجانب الأخلاقي الاجتماعي
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.40293*	الثالث		
إحصائياً			الثانوي		
غير دالة	.478	.07751	الأول	الثاني	
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.32542*	الثالث		
إحصائياً			الثانوي		
دالة	.000	.40293*	الأول	الثالث	
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.32542*	الثاني		
إحصائياً			الثانوي		
غير دالة	.606	-.06398	الثاني	الأول	المكون الثالث: الخلاق الحميدة
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.38897*	الثالث		
إحصائياً			الثانوي		
غير دالة	.606	.06398	الأول	الثاني	
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.32499*	الثالث		
إحصائياً			الثانوي		
دالة	.000	.38897*	الأول	الثالث	
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.32499*	الثاني		
إحصائياً			الثانوي		
غير دالة	.542	-.07018	الثاني	الأول	الدرجة الكلية لدور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.40357*	الثالث		
إحصائياً			الثانوي		
غير دالة	.542	.07018	الأول	الثاني	
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	-.33339*	الثالث		
إحصائياً			الثانوي		
دالة	.000	.40357*	الأول	الثالث	
إحصائياً			الثانوي	الثانوي	
دالة	.000	.33339*	الثاني		
إحصائياً			الثانوي		

ويتضح من الجدول رقم (11) أن نتائج اختبار شيفيه (Scheffé) أن المقارنات بين الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي لم تسفر عن فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المكونات بجوانبها المختلفة حيث كانت



قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من (0.05)، إذ تراوحت بين (0.336 – 0.807)، مما يدل على تقارب استجابات طلبة الصفين الأول والثاني والثالث في تقدير دور معلمهم في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم. أما عند مقارنة الصف الثالث الثانوي بالصف الأول الثانوي، فقد ظهرت فروق دالة إحصائية في جميع المكونات بجوانبها المختلفة وكذلك الدرجة الكلية، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) = (0.000)، وهي أقل من (0.05)، مما يشير إلى أن طلبة الصف الثالث الثانوي أظهرت متوسطات أعلى مقارنة بزملائهم في الصف الأول الثانوي. كما أظهرت المقارنات بين الصف الثالث الثانوي والصف الثاني الثانوي فروقاً دالة إحصائية في جميع الدرجات الكلية أيضاً، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) = (0.000) في جميع الحالات، الأمر الذي يعكس تفوق استجابات طلبة الصف الثالث الثانوي على استجابات طلبة الصف الثاني الثانوي. وبذلك فإن الفروق اتجهت لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي عند مقارنتهم بكل من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي.

قد يعود السبب إلى أن طلبة الصف الثالث الثانوي يمتلكون مستوى أعلى من الفهم والاستيعاب لمفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم نظراً لكونهم الأكبر سناً والأكثر نضجاً معرفياً، مما يجعلهم يدركون دور معلمهم في تعزيز الطمأنينة والسكينة وسلامة الصدر والأخلاق الحميدة، وقد يعود أيضاً إلى أن تراكم الخبرات التعليمية والتربوية عبر سنوات الدراسة السابقة تعزز لديهم القدرة على الربط بين التوجيهات اللفظية والممارسات السلوكية لمعلمهم في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة.

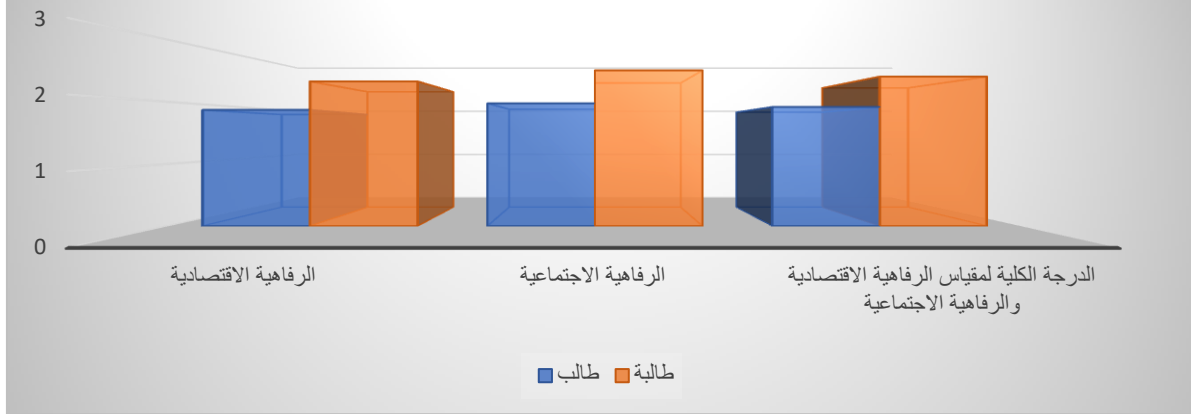
تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبداللوي (2020) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في مستوى الطمأنينة النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وكشفت نتائج دراسة الزيني والمري (2022) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطمأنينة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن تبعاً للمستوى الدراسي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع-الصف الدراسي):
أولاً: متغير النوع:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لاختلاف متغير النوع؛ استخدمت الباحثة اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (12) والشكل البياني رقم (5) الآتي:

جدول رقم (12) نتائج اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test؛ للفروق بين استجابات أفراد العينة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لاختلاف متغير النوع

التعليق	قيمة Sig.	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	الأبعاد
دالة إحصائية	.000	-11.654	.54416	1.8693	313	طالب	الرفاهية الاقتصادية
			.50938	2.3273	414	طالبة	
دالة إحصائية	.000	-13.728	.56330	1.9764	313	طالب	الرفاهية الاجتماعية
			.47426	2.5054	414	طالبة	
دالة إحصائية	.000	-12.986	.53382	1.9169	313	طالب	الدرجة الكلية لمقياس تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية
			.45981	2.4065	414	طالبة	



الشكل البياني رقم (5) نتائج اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test؛ للفروق بين استجابات أفراد العينة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لاختلاف متغير النوع

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (12) والشكل البياني رقم (5) ما يلي:
كشفت نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لمقياس تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية بلغت (Sig. = 0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تُعزى لمتغير النوع. وقد جاءت هذه الفروق لصالح الطالبات؛ حيث بلغ متوسط استجابتهن (2.4065) مقارنة بمتوسط للطلاب. كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) للأبعاد الفرعية كانت (0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تُعزى لمتغير النوع. فقد تبين أن متوسط استجابات الطالبات كان أعلى من متوسط استجابات الطلاب في كل من بعد الرفاهية الاقتصادية وبعد الرفاهية الاجتماعية

قد يُعزى السبب إلى أن الطالبات يملن إلى الاهتمام بالرفاهية الاقتصادية بوصفها مدخلاً لتحقيق الأمن المادي في المستقبل كما أنهن قد يكون لديهن القدرة على إدارة الموارد المالية والاهتمام بالتخطيط المالي للمستقبل والاستهلاك الرشيد والانفاق المعتدل، أما في بعد الرفاهية الاجتماعية فتعزى هذه النتيجة أنه قد يعود إلى أن طبيعة خصائص الطالبات حيث يظهرن اهتماماً أكبر بالانتماء والقبول الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية مستقرة تمنحنهن بالأمان والاستقرار الاجتماعي.

كشفت نتائج دراسة Ghimire & Dahal (2024) وجود علاقة إيجابية بين الوعي المالي والتخطيط المالي الفردي، في حين تظهر المعرفة المالية هي المكون الأكثر تأثيراً في التخطيط المالي الفردي. كما أظهرت نتائج دراسة Aripin et al (2017) أن الرضا المالي والسلوك المالي والإدراك الذاتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة الحياة. كما أسفرت نتائج دراسة يعيش وآخرون (2017) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الشعور بالرفاهية المدرسية لصالح الإناث. كما أظهرت نتائج دراسة Chand (2025) عن وجود علاقة كبيرة بين الرفاهية الاجتماعية الإيجابية وتحسين الأداء الأكاديمي، حيث أظهر الطلاب الذين أفادوا بمستويات أعلى من الدعم الاجتماعي، وعلاقات قوية مع أقرانهم، ومشاركة فعالة في الأنشطة الاجتماعية الجامعية، دافعية وانخراطاً ونجاحاً أكاديمياً عاماً أكبر. وكشفت نتائج دراسة Nandrup (2025) عن ارتباطات قابلة للقياس الكمي وذات أهمية تجريبية بين هياكل شبكة الأقران المحددة والرفاهية الاجتماعية للتلاميذ. كما أسفرت نتائج دراسة الشويري (2019) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرفاه الاجتماعي بين الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات الاجتماعية تبعاً لمتغير النوع.



ثانياً: متغير الصف الدراسي:

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي؛ استخدمت الباحثة اختبار (تحليل التباين الأحادي) "One Way ANOVA Test"، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (13) الآتي:
جدول رقم (13) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) "One Way ANOVA Test"؛ للفروق بين استجابات

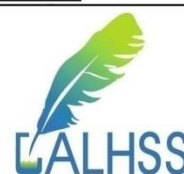
أفراد العينة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي

الأبعاد	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig.	التعليق
الرفاهية الاقتصادية	بين المجموعات	2	9.885	32.956	.000	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	724	.300			
	المجموع	726	236.930			
الرفاهية الاجتماعية	بين المجموعات	2	10.904	35.889	.000	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	724	.304			
	المجموع	726	241.771			
الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية	بين المجموعات	2	10.329	37.713	.000	دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	724	.274			
	المجموع	726	218.943			

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) ما يلي:

يتضح من نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية بلغت (Sig = 0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.05$). وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير الصف الدراسي.

كما بينت النتائج أن جميع قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) الخاصة بالأبعاد الفرعية بلغت (0,000)، وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي في بُعدي الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.



ولتحديد اتجاه الفروق لصالح أي فئة؛ تم استخدام اختبار (شيفيه) "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك بعد التأكد من تجانس التباين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (14) نتائج اختبار (شيفيه) "Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية؛ للفروق بين استجابات أفراد العينة في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية تبعاً لاختلاف متغير الصف الدراسي

التعليق	قيمة Sig.	متوسط الفرق (أ - ب)	الصف الدراسي (ب)	الصف الدراسي (أ)	البعد
غير دالة إحصائياً	.605	-.05851	الثاني	الأول	الرفاهية الاقتصادية
دالة إحصائياً	.000	-.35864*	الثالث		
غير دالة إحصائياً	.605	.05851	الأول	الثاني	
دالة إحصائياً	.000	-.30013*	الثالث		
دالة إحصائياً	.000	.35864*	الأول	الثالث	
دالة إحصائياً	.000	.30013*	الثاني		
غير دالة إحصائياً	.744	-.04518	الثاني	الأول	الرفاهية الاجتماعية
دالة إحصائياً	.000	-.36920*	الثالث		
غير دالة إحصائياً	.744	.04518	الأول	الثاني	
دالة إحصائياً	.000	-.32402*	الثالث		
دالة إحصائياً	.000	.36920*	الأول	الثالث	
دالة إحصائياً	.000	.32402*	الثاني		
غير دالة إحصائياً	.641	-.05258	الثاني	الأول	الدرجة الكلية لمقياس الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية
دالة إحصائياً	.000	-.36333*	الثالث		
غير دالة إحصائياً	.641	.05258	الأول	الثاني	
دالة إحصائياً	.000	-.31074*	الثالث		
دالة إحصائياً	.000	.36333*	الأول	الثالث	



التعليق	قيمة Sig.	متوسط الفرق (أ - ب)	الصف الدراسي (ب)	الصف الدراسي (أ)	البُعد
دالة إحصائية	.000	.31074*	الثاني الثانوي		

يتضح من خلال الجدول رقم (14) نتائج اختبار شيفيه (Scheffé) أن المقارنات بين طلبة الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي لم تُظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، حيث جاءت قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من (0,05)، وهو ما يدل على تقارب استجابات الطلبة في هذين الصنفين تجاه دور معلمهم في تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية.

أما عند مقارنة الصف الثالث الثانوي بكل من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي، فقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، حيث بلغت قيم الدلالة الإحصائية (Sig.) (0.000) في جميع الحالات، وكانت الفروق لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي حصولوا على متوسطات أعلى من أقرانهم في الصنفين الأول الثانوي والثاني الثانوي. وبذلك فإن الفروق اتجهت لصالح طلبة الصف الثالث الثانوي عند مقارنتهم بكل من الصف الأول الثانوي والصف الثاني الثانوي.

قد يعود السبب إلى أن طلبة الصف الثالث الثانوي لديهم مستوى عالٍ من الوعي بالمسؤولية والاستعداد للمستقبل وما يتطلبه من توازن اقتصادي واستقرار اجتماعي، كما أن قرب طلبة الصف الثالث الثانوي من الانتقال للمرحلة الجامعية أو سوق العمل يجعلهم أكثر اهتماماً بالتخطيط المالي وضبط السلوك الاستهلاكي والادخار كما يزداد وعيهم بأهمية بناء وتكوين العلاقات الاجتماعية والاهتمام بتنمية القدرة على التواصل الفعال والتعاون وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

كشفت نتائج دراسة عبده والثقي (2018) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك الادخار تعزى لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الأول الثانوي. في حين أظهرت نتائج دراسة جاجدروفيتش وآخرون (2022) أن طلاب الصف الرابع والثامن في مادتي العلوم والرياضيات أظهروا مستويات عالية نسبياً من الرفاهية الاجتماعية في المدرسة، كما بينت نتائج الرفاهية المادية أن طلاب الصف الثامن يتمتعون بإمكانية الوصول إلى الموارد المادية. ودلت نتائج دراسة Aprianif et al (2023) أن الشعور بالانتماء يؤثر على الدافع للدراسة بنسبة (63%)، وأن الدافع للدراسة والشعور بالانتماء يؤثران معاً على الرفاه الاجتماعي للطلاب بنسبة (93%).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة بمكوناتها المختلفة وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى عينة من الطلبة

للتعرف على ما إذا كانت علاقة ارتباطية بين دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم بمكوناتها المختلفة وبين تحسين الرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية لدى عينة من الطلبة؛ استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)، حيث جاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (15) الآتي:

جدول رقم (15) نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للعلاقة بين تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم وتحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية

التعليق	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة	القيمة الاحتمالية Sig.	معامل ارتباط بيرسون	المكونات
الدرجة الكلية للرفاهية الاقتصادية والرفاهية الاجتماعية					المكون الأول: الطمأنينة والسكينة
دالة إحصائية	قوية	طردي	0.000	.785**	



دالة إحصائية	قوية	طردى	0.000	.749**	جانب سلامة الصدر الإيماني
دالة إحصائية	قوية	طردى	0.000	.747**	جانب سلامة الصدر النفسي
دالة إحصائية	قوية	طردى	0.000	.747**	جانب سلامة الصدر الاجتماعي
دالة إحصائية	قوية	طردى	0.000	.763**	المكون الثاني: سلامة الصدر
دالة إحصائية	قوية	طردى	0.000	.757**	الجانب الأخلاقي الفردي
دالة إحصائية	قوية	طردى	0.000	.766**	الجانب الأخلاقي الاجتماعي
دالة إحصائية	قوية	طردى	0.000	.772**	المكون الثالث: الخلاق الحميدة
دالة إحصائية	قوية	طردى	0.000	.784**	الدرجة الكلية لدور معلمي المرحلة الثانوية تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (15) بأن بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس تعزيز مفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم والدرجة الكلية لمقياس تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية ($r = 0.784$)، وهي قيمة موجبة تقع ضمن المجال (0.70 فأكثر) بحسب محك تصنيف قوة العلاقة (صافي، 2017)، مما يشير إلى علاقة ارتباط طردية قوية. كما أن القيمة الاحتمالية ($Sig. = 0.000$) أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0.01$)، مما يدل على أن هذه العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.01$). وبناءً على ذلك، يمكن القول أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين المقياسين.

في حين كشفت نتائج الدراسة الحالية أن معامل ارتباط بيرسون في جميع المكونات وجوانبها المختلفة لمفهوم الحياة الطيبة في القرآن الكريم ارتبطت ارتباطاً طردياً قوياً مع الدرجة الكلية لمقياس تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى الطلبة المرحلة الثانوية أي أن تعزيز معلمي المرحلة الثانوية لمكونات الحياة الطيبة وجوانبها المختلفة والتي تتمثل في: المكون الأول الطمأنينة والسكينة، والمكون الثاني سلامة الصدر وجوانبه (جانب سلامة الصدر الإيماني- جانب سلامة الصدر النفسي- جانب سلامة الصدر الاجتماعي) والمكون الثالث الأخلاق الحميدة وجوانبه (الجانب الأخلاقي الفردي - الجانب الأخلاقي الاجتماعي) يرتبط بقوة بتحسين مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لدى الطلبة.

وتبين النتيجة السابقة بأن كلما زاد دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز مكونات الحياة الطيبة (الطمأنينة والسكينة-سلامة الصدر-الأخلاق الحميدة) كلما زاد تحسين الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية، فالممارسات السلوكية التي يمارسها معلمي المرحلة الثانوية المستمدة من القرآن الكريم تساعد في بناء شخصيات تنسم بالرضا وطمأنينة النفس راحة البال ونقاء القلب، ويكسب طلبة المرحلة الثانوية سلوكيات عملية تتعلق بحسن التعامل مع الآخرين، والوفاء بالواجبات، وتحمل المسؤولية في شؤون حياتهم اليومية. وهذه القيم إذا تحققت في سلوك الطالب فإنها تؤهله للتعامل مع مستقبله بصورة أكثر وعياً وقدرة على التدبير وحسن التصرف في المال، وبناء علاقات اجتماعية متوازنة.

وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة بأن دراسة الدهني (2018) كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدين والسعادة. كما بينت نتائج دراسة وسيلة (2020) عن وجود علاقة طردية قوية بين الأمن النفسي والالتزام الديني. وأسفرت نتائج دراسة المطيري وشنطاوي (2024) عن وجود علاقة ارتباطية بين الالتزام الديني والاستقرار النفسي. وأوضحت نتائج دراسة المصلي وصمد (2024) أن الالتزام الديني يسهم بشكل إيجابي في التنبؤ بالطمأنينة النفسية لدى طلبة جامعة الشارقة.



كما أفادت نتائج دراسة (Spuhlera & Dew (2019) عن وجود علاقة إيجابية بين ممارسات الإدارة المالية السليمة والسعادة. في حين تشير نتائج دراسة Bai (2023) أن الأفراد ذوي الثقافة المالية الأعلى هم أكثر عرضة لتحقيق رفاه مالي أفضل. ودلت نتائج دراسة (Hutabarat (2025) على وجود علاقة إيجابية بين سلوك الادخار والرفاهية على المستوى الفردي. كما أسفرت نتائج دراسة (Dewi & Purwantoro (2024) عن وجود ارتباط إيجابي بين الرفاه المالي والسعادة، وارتباط إيجابي بين السعادة والقرارات المالية. وكشفت نتائج دراسة (Mertika et al (2020) أن العلاقات الاجتماعية الإيجابية لها تأثير كبير في تعزيز جودة الحياة في مؤشراتها الثلاث (الصحة الجسدية-الصحة النفسية-تحقيق السعادة). كما أوضحت نتائج دراسة محمد وعسكر (2021) أن العلاقات الاجتماعية توفر للإنسان الشعور بالسعادة والاطمئنان والأمان والراحة النفسية. وبينت نتائج دراسة هادي (2025) أن للعلاقات الاجتماعية في بيئة العمل دور إيجابي في تحقيق الاستقرار النفسي.

المراجع

القرآن الكريم.

1. إبراهيم، خديجة عبد العزيز علي. (2015). استراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. المجلة التربوية، (39).
2. إبراهيم، سارة عبدالمولى المتولي. (2023). تنمية كفايات التعلم الاجتماعي الوجداني لتحقيق رفاهية التلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمصر-تصور مقترح. مجلة العلوم التربوية، (4)3، 363-410.
3. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (2016). فتح الكريم لمختصر تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير، تحقيق: حكمت بشير ياسين. دار ابن الجوزي.
4. آل رشود، سعد بن محمد سعد؛ أبو فراج، أشرف عبدالوهاب؛ نافع، سعيد عبده. (2018). ثقافة الاستهلاك لدى الأسرة السعودية: دراسة ميدانية، المجلة العربية للدراسات التربوية، (12)، 164-53.
5. آل مشاري، عائشة يحي؛ زهران، هنادي عبدالمجيد؛ باحميد، سلوى عبدالله. (2020). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بتعزيز ثقافة الاقتصادية لدى الطلبة: دراسة ميدانية في المجتمع السعودي على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة جدة لعام 2020. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (52)، 126-172.
6. الامام، حياة عبد الله بخيت. (2021). التنمية الاجتماعية والاقتصادية من منظور إسلامي. مجلة العلوم الإسلامية الدولية، (3)5.
7. بابكير، محمد أحمد عمر. (2014). نظرية الرفاهية الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي ودور الزكاة في الرفاه الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (8)، 13-36.
8. باحشوان، خلود بنت سالم بن محمد؛ عمارة، إيهاب محمد نجيب. (2024). مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وفقاً لمتغيري الجنس والكلية. مجلة العلوم التربوية جامعة قطر، (3)24، 197-229.
9. باشميل، سالم. (2025). أثر دراسة المقررات المالية على عملية اتخاذ القرارات المالية في المواقف الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. مجلة كلية التربية، (91)2، 196-248.
10. بداد، نادية. (2023). قراءة تحليلية-نقدية لمفهوم الصحة العقلية والرفاهية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، (1)16، 662-677.
11. بريشى، مصطفى. (2016). ترشيد الاستهلاك في الشريعة الإسلامية. مجلة الشهاب، (5)، 83-100.
12. بلحسين، فاطمة الزهراء. (2022). الاقتصاد في الإسلام: تراث فقهي وجذور معرفية لتحقيق مقاصد الشريعة. مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، (10)3، 209-220.
13. التركاوي، كيندة حامد. (2016). الاستخدام الرشيد للمال من أسباب الرفاهية. شبكة الألوكة.
14. جاجدروفيتش، توماس؛ جاكوبوفسكي، ماسيج؛ باجلياراني، ستيفانو؛ شامي، سهى عثمان؛ كيبيلز، سوزان. (2022). أبعاد رفاهية الطلاب وتأثيرها على تحصيل الطلاب في دول مجلس التعاون الخليجي. ورقة. المركز الإقليمي للتخطيط التربوي، ورقة بحثية تحت إشراف اليونسكو في الشارقة.
15. الجنابي، عادل عبد الستار عبد الحسن. (2020). القواعد والمقاصد الشرعية للتربية والتعليم في الإسلام. حولية المنتدى للدراسات الإنسانية، (43)، 97-116.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (129) February 2026

العدد (129) فبراير 2026



16. جهيدة، بويلي؛ سناء، شباح. (2015). دور المعلم في إكساب التلميذ القيم -دراسة ميدانية لمعلمي المدارس الابتدائية للمقاطعة الثانية لبلدية الأمير عبدالقادر-تاسوست-. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
17. حدان، زين الدين. (2017). الحياة الطيبة كما يصورها القرآن الكريم-دراسة موضوعية. [رسالة ماجستير، جامعة الوادي]
18. حسن، محمد ظاهر؛ الزيبيدي، هيثم أحمد. (2023). الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، 4(98)، 313-324.
19. حسين، رواء محمود. (2022). حياة طيبة منهاج السعادة في الحكمة الإسلامية. شبكة الألوكة.
20. حلمي، محمد أحمد. (2021). السبيل إلى الرفاهية الاقتصادية في ميزان الفقه الإسلامي. المجلة العلمية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين، 9(9)، 705-809.
21. الحلو، حكمت. (2022). منهجية البحث العلمي في العلوم السلوكية. شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
22. حمد، الإمام بلة طيب الأسماء. (2019). الرفاهية الاقتصادية بين تنظير الاقتصاد الوضعي ومبادئ الاقتصاد الإسلامي. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 9(9)، 586-608.
23. الحوامدة، بسمة محمد مصلح. (2020). دور المعلم في بناء مؤسسة تعليمية متطورة. مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، 25(25)، 257-268.
24. حوحو، ريان؛ غرايسة، عمار. (2020). جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية من منظور علم النفس الفردي: مسائل الحياة أنموذجاً. مركز فاعلون للبحث في الأنثروبولوجيا والعلوم الإنسانية والاجتماعية ومخبر اقتصاديات الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية المستدامة، 1(83-75).
25. الداودي، فاخر عباس عيسى. (2020). مفهوم الحياة الطيبة في سورة النحل ودلالاتها: دراسة تحليلية. مجلة الاطروحة – الدراسات الدينية وعلوم القرآن، 5(3)، 175-194.
26. دعدوش، ذكريات كاظم. (2023). الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بالدافعية العقلية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي. مجلة دراسات البصرة، 18(49)، 689-718.
27. الدهني، غفران غالب أحمد. (2020). التدين وعلاقته بالسعادة لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 2(109)، 1015-1047.
28. الديحاني، نواف مدعج. (2016). تصور مقترح لتطوير نظام التعليم الثانوي العام بدولة الكويت في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. عالم التربية، 17(53)، 1-70.
29. الدين، حمادو جمال؛ أحمد، تركي. (2023). مستوى الرفاه الاجتماعي لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط البدني الرياضي. مجلة المنظومة الرياضية، 10(1)، 759-769.
30. رشيد، جميلة روكان. (2023). أثر القرآن الكريم في تحقيق الحياة الطيبة. مجلة نسق، 37(7).
31. زكرياء، زاوي؛ يمنية، العزاوي. (2018). ثقافة المجتمع المحلي وعلاقتها بمواصلة الدراسة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.
32. الزيد، طرفة زيد عبدالرحمن بن حميد. (2021). العلاقات الاجتماعية لأفراد المجتمع السعودي وأثرها في جودة الحياة: دراسة تطبيقية على عينة من أفراد المجتمع السعودي. جمعية الاجتماعيين في الشارقة، 42(65)، 67-110.
33. الزيني، دلال نواف عويش؛ المري، سلوى بنت فهاد حماد. (2022). تقدير الذات وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن. [رسالة ماجستير، جامعة حفر الباطن].
34. سعد، عائشة عبد الملك محمد؛ يوسف، ذو الكفل محمد؛ ساجد، علي علي جبيلي. (2020). الجانب التشريعي في سورة المؤمنون ودلالاته التربوية لتحقيق الحياة الطيبة. مجلة القلم، 20(20)، 132-161.
35. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. (2021). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان وبحاشيته أسباب النزول وبيان غريب القرآن، تحقيق: سعد بن فواز الصميل، دار ابن الجوزي.
36. السلاح، فاطمة عبد الله؛ الطراونة، علاء الدين عوض. (2024). العوامل المؤثرة على مؤشرات الرفاهية الاقتصادية: مؤشر التنمية البشرية في جولة عربية مختارة. المجلة الأردنية للعلوم الاقتصادية، 11(1)، 24-34.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (129) February 2026

العدد (129) فبراير 2026



37. السلمي، فراج سعود صميل؛ الأشي، عبدالعزيز حسن. (2024). الوعي بقيمة الادخار لطلبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وعلاقته بجودة الحياة. مجلة القراءة والمعرفة، 24(278)، 9-46.
38. الشثري، نجلاء بنت إبراهيم؛ الشمراني، عائشة بنت سعد. (2024). الكفاءة والأداء لدى معلمي اللغة العربية لغة ثانية. مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، 6(11)، 155-209.
39. الشيراوي، مريم عيسى. (2013). السلوك التكيفي وعلاقته بجودة الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنيًا بدرجة بسيطة في دولة قطر. مجلة الطفولة العربية، 14(54)، 67-96.
40. الصباحي، يحيى مقبل صالح. (2020). جودة الحياة من منظور القرآن الكريم. مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية، 18(1)، 68-108.
41. الصرايرة، محمد جمال عبدالله؛ الكركي، وجدان خليل عبدالعزيز. (2024). علاقة الطمأنينة الانفعالية بالضغوط النفسية وتقدير الذات لدى طلبة جامعة مؤتة. جامعة عين شمس- كلية الآداب، 52، 132-153.
42. الصوفي، ندوى عبدالله محمد. (2015). مدى مساهمة التعليم الثانوي
43. عبدالرضا، سهيلة؛ كنين، شيماء فاضل. (2023). كفاءة التعلم الإيجابي وعلاقتها بالسكينة النفسية لدى طلبة الجامعة. المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الإنسانية- مجلة المستنصرية للعلوم الإنسانية، 1(1)، 74-89.
44. عبداللوي، سعديّة. (2019). الفروق في مستوى الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمرسين في المرحلة الثانوية. مجلة آفاق علمية، 11(4)، 708-726.
45. عبده، أشرف علي السيد؛ الثقي، حسن عبيدالله. (2018). سلوك الادخار وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. مجلة العلوم التربوية، 37(3)، 221-232.
46. غيث، مجدي علي محمد. (2016). أثر الدوافع العقدية والأخلاقية في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، 12(1)، 427-454.
47. فاضل، سعديّة؛ سعادي، وردة. (2022). نوعية الحياة وعلاقتها بمؤشرات الرفاهية لدى عينة من أساتذة التعليم الثانوي. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 38(1)، 72-86.
48. الفردوس، روضة؛ عبد الرشيد، محمد أنور. (2021). مشكل الأمن الاجتماعي وتطبيقاته القرآنية في عصر المعاصر. مجلة المعارف الإسلامية المكتشفة والعلوم الإنسانية، 5(4)، 52-84.
49. القحطاني، مسفر جبران آل رفعة بن ناصر؛ لواصل، عبد الله ناصر محمد. (2024). رؤية مقترحة لتعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير وفق برنامج القدرات البشرية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 76(1)، 116-147.
50. القرشي، هدى عبدربه حميد. (2025). منهجية الإسلام في تحقيق الرضا النفسي وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة-دراسة تحليلية، مجلة الآداب، 13(1)، 140-167.
51. قشيطات، محمد نوفان محمد. (2023). فضل العلم وطالبه. مجلة كلية الشريعة والقانون، 26(2).
52. قطيب، زهرة. (2020). العلاقات الاجتماعية في الوسط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي-دراسة ميدانية بثانوية بو علقة عبدالقادر. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
53. كاهية، باية. (2021). القيم الاجتماعية والأخلاقية في القرآن. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، 2(2)، 228-241.
54. كردي، فوزي بنت عبد اللطيف. (2022). هدايات لتحسين جودة الحياة. مجلة الدراسات الإسلامية، 34(2)، 59-92.
55. كهوس، أبو اليسر رشيد. (2021). مفاتيح الحياة الطيبة. الجامعة الإسلامية - دار العلوم، 46(4)، 14-20.
56. كريمپورقراملكى. (2023). تحليل مبادئ الحياة الأفضل (الحياة الطيبة) من منظور القرآن الكريم. الدراسات القرآنية المعاصرة، 4(1)، 34-55.
57. لبنى، سناني؛ جلال الدين، بوعطيط. (2021). دور جودة حياة العمل في تحقيق الرفاهية النفسية والاجتماعية في بيئة العمل. مجلة سوسولوجيا، 5(3)، 97-84.
58. اللهبي، أحمد طالب أحمد. (2024). التوجيه والإرشاد عند معلم الإسلام وتأثيره على طلاب الثانوية. مجلة الدراسات المستدامة، 6، 1367-1344.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com

Volume (129) February 2026

العدد (129) فبراير 2026



59. محمد، شيماء عبداللطيف عبدالسلام؛ الإترابي، هويدا محمود؛ زنون، نشوى سعد محمود. (2021). دور معلم المرحلة الثانوية الفنية في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلاب: دراسة ميدانية بمحافظة الجيزة. مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية (19). 178-207.
60. محمد، نجوى مختار نصير؛ عسكر، أحمد محمد السيد إمام. (2021) العلاقات الاجتماعية: مقارنة نظرية. المجلة العلمية لكلية الآداب، 24، 313-334.
61. المحمودي، محمد سرحان علي. (٢٠١٩). مناهج البحث العلمي. دار الكتب.
62. المصلحي، طلال بن سالم بن عامر؛ صمد، أمينة محمد بن قويدر. (2024). التوجه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالطمأنينة النفسية لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان. [رسالة ماجستير، جامعة الشرقية].
63. المطوري، أحمد جاسم؛ عودة، محمد حسن. (2016). دراسة وتحليل الرفاهية الاقتصادية وعلاقتها بمتوسط وعدالة توزيع الدخل في العراق للمدة 1975-211. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية، (38)، 33-52.
64. المطيري، أشواق فهد؛ شنطاوي، هديل محمد. (2024). الالتزام الديني وعلاقته بمستوى الاستقرار النفسي لدى طالبات جامعة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، (1)18، 82-95.
65. المغامسي، سعيد بن فالح. (2020). أثر القرآن الكريم في تحقيق الأمن النفسي لدى المسلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (5).
66. موساوي، مسيلية؛ مولى، ديهية. (2025). الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى المراهقين المتمدرسين في الثانوي. [رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو].
67. نور الدائم، محمد الحبر يوسف. (2015). دور عناصر الحياة الطيبة في الإسلام في تحقيق الرفاه الاقتصادي. المال والاقتصاد، (77)، 48-52.
68. هادي، عبدالهادي ثامر. (2025). استراتيجيات الموارد البشرية ودورها في الاستقرار النفسي. مجلة كلية التربية جامعة واسط، (1)60، 357-372.
69. وسيلة، زوالي. (2020). الذكاء الروحي والالتزام الديني كمنبئات بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة أم البواقي. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، (1)4، 1204-1225.
70. يحيى، إبراهيم نوري. (2018). الضوابط الأخلاقية لترشيد الاستهلاك في الاقتصاد الإسلامي. مجلة الجامعة العراقية، (42)1، 285-297.
71. يعيش، مهدية؛ تواتي، نورة؛ اليازدي، فاطمة الزهراء. (2017). الرفاهية لدى التلاميذ المنتقلين إلى مرحلة المتوسط. مجلة الرشد، (6)6، 212-218.
72. Al Bayati, T. A., & Ahmed, N. A. (2019). The impact of social variables on social welfare in Kirkuk city in(2018). Journal of Tikrit University for Humanities, 26(4), 253-291.
73. Aldhaidan, A. M. (2020). Influencing Factors in Psychological Resilience: A Study on the Role of Emotional Reassurance and Optimism as Predictive Dimensions. Journal of Educational, Cultural and Psychological Studies (ECPS Journal), (22), 159-178
74. Aprianif, A., Oktavia, O., Saptono, A., Riyadi, R., & Diananda, A. (2023). The correlation between the sense of belonging and learning motivation toward the student's social welfare. International Journal of Business, Law, and Education, 4(2), 402-410
75. Aripin, S. N., & Puteh, F. (2017). Financial wellness and quality of life among young employees. Journal of administrative Science, 14(3), 1-13.
76. Bai, R. (2023). Impact of financial literacy, mental budgeting and self control on financial wellbeing: Mediating impact of investment decision making. Plos one, 18(11).



77. Chanda, Thelma Chansa. (2025). The Effect of Social Well-Being on Student's Academic Achievements: A Case of Selected Higher Learning Institutions in Lusaka District, Zambia. *International Journal of Research*, 12(1), 507-521.
78. Cohen, R. J., & Swerdlik, M. E. (2018). *Psychological Testing and Assessment: An Introduction to Tests and Measurement* (9th ed.). McGraw-Hill Education.
79. Dewi, F., & Purwanto, R. N. (2024). The Influence of Financial Well-Being on Happiness and Financial Decision Making in Indonesia. *International Journal of Business Studies*, 8(3).
80. *Front. Psychol.* (2022). Fostering Students' Well-Being: The Mediating Role of Teacher Interpersonal Behavior and Student-Teacher Relationships.
81. Ghimire, B., & Dahal, R. (2024). Examining the role of financial awareness, attitude, and knowledge in personal financial planning: A study in Kathmandu Valley. *The International Research Journal of Management Science*, 9(1), 85-102.
82. Hutabarat, R. G. (2025). Analyzing The Importance of Saving as A Financial Strategy to Improve Individual Economic Well-Being. *Journal of Asian Business and Management*, 1(1), 18-28.
83. Mertika, A., Mitskidou, P., & Stalikas, A. (2020). "Positive Relationships" and their impact on wellbeing: A review of current literature. *Psychology: The Journal of the Hellenic Psychological Society*, 25(1), 115-127.
84. Nandrup, A. B., Jensen, S. V., Lesner, R. V., & Eriksen, T. M. (2025). Understanding social wellbeing in classrooms: the influence of peer networks. *Educational Research*, 67(4), 483-503
85. Saad, A. A. M., Yusoff, Z. M., & Saged, A. A. G. (2021). Educational Indications Of A Good Life In Light Of Surah Al-Mu'minūn And Al-Nur: An Empirical Study On Yemeni Postgraduate Students In Malaysia. *al-Qanatir: International Journal of Islamic Studies*, 21(1), 87-118.
86. Spuhlera, Bryan K.; Dew, Jeffrey. (2019). Sound Financial Management and Happiness: Economic Pressure and Relationship Satisfaction as Mediators. *Journal of Financial Counseling and Planning*, 30(2), 157-147.
87. Taber, K. S. (2018). The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education. *Research in Science Education*, 48(6), 1273-1296. doi:10.1007/s11165-016-9602-2
88. Tavakol, M., & Dennick, R. (2011). Making sense of Cronbach's alpha. *International Journal of Medical Education*, 2, 53-55.
89. Thompson, S. K. (2012). *Sampling*. Wiley Series in Probability and Statistics, 3rd Edition.
90. Virparia, Vimla. (2025). A STUDY ON FACTORS INFLUENCING FINANCIAL STABILITY AND WELL-BEING AMONG COLLEGE STUDENTS IN GUJARAT. *BSSS Journal of Management*, 16(1), 1-22.